



” لا يحقرن أحدكم نفسه ! قالوا: يا رسول الله ،

وكيف يحقر أحدنا نفسه؟ قال : يرى أن لله عليه

مقابلة - فلا يقوم به - فيقول الله عز وجل بيوم

القيامة : ما منعك أن تقول في كذا وكذا؟

فيقول : خشية الناس ! فيقول :

فإيماي كنت أحق أن تخشى ؟“

«حدِيث شَرِيف»

## اسْتَشْهَادٌ صَالِحٌ حَسَنٌ

# وقلبك



## مراكب الشهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على الرجوع نظير ثلث ثمار المدينة، فوقف يستشير أصحابه!

لكن سعد بن معاذ قال له: يا رسول الله: أمرا تحبه فنصنعه؟ أم شيئا أمرك الله به لا بد لنا من العمل به؟ أم شيئا تصنعه لنا؟ قال: بل شيء أصنعه لكم. والله ما أصنع ذلك إلا لاني رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة، وكالبوكم من كل جانب، فأردت أن أكسر من شوكتهم إلى أمر ما!

فقال سعد: يا رسول الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان، لا نعبد الله ولا نعرفه، وهم لا يطعمون أن يأكلوا منها إلا قرى (أي استضافة) أو بيعا، أفحين أكرمنا الله بالاسلام وهدانا له، وأعزنا بك وبه، نعطيهم أموالنا؟! والله ما لنا بهذا من حاجة، والله لا نعطيهم إلا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم. قال عليه السلام: فأنت وذاك. فتناول سعد الصحيفة (مسودة المعاهدة) فحما ما فيها من الكتاب ثم قال: ليجهدوا علينا...!

واخذوا يدعون إلى الاستسلام والانتهزام حيث نزل فيهم القرآن « قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا، ولا يأتون البأس إلا قليلا، أشحة عليكم، فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت، فإذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد! »

● في هذا الموقف العصيب تأتي الإنبياء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اليهود قد نقضوا العهد، واجتمع زعماءهم سرا بالمشركين! فلم يجد القائد عليه السلام إلا أن يفرق جمع الحلفاء المشركين ففكر أن يصلح بنى غطفان

● وعاهد القائد الأعلى اليهود المجاورين له من بني قريظة على عدم الاعتداء واستعمار منهم المكاتل وأدوات الحفر للخندق الذي ارتأى المسلمون حفره حول المدينة وسأهم في الحفر بنفسه القائد عليه السلام..

● وبينما المسلمون يشتد عليهم الحصار، والضائقة الاقتصادية تأخذ بخناقهم، ويتسلل المنافقون هروبا من العمل، ويشيعون الهزيمة في صفوف الصامدين، ويصبح المنهزمون في انفسهم من أمثال معتب بن قشير « كان محمد يعدنا أن نأخذ كـتـوز كسرى وقيصر، وأحدنا لا يأمن على نفسه أن يذهب إلى الغائط! »

شهاد غدر اليهود، ونقضهم للمهود.. اهتز لجنازته عرش الرحمن! واليكم قصته:

● وصلت الإنبياء إلى القائد الرسول صلوات الله عليه، تفيد أن قريشا وحلفاءها قد اجتمعوا أمرهم على غزو المسلمين في المدينة، وأعدوا لهذا الهجوم 10 عشرة آلاف مقاتل، فيهم ما يقرب من سبعمائة فارس..! بينما تعداد الجيش الإسلامي لا يزيد عن ثلاثة آلاف مقاتل..

● واستقر رأي المسلمين على البقاء في بلادهم يحصنونها ولا يخرجون لمواجهة هذا الجيش اللجب..

يتبع

### أربع الميقات كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

المواقيت بالزمن الزوالي	المواقيت بالزمن المروبي					1970 سبتمبر	1970 أكتوبر	المواقيت بالزمن الزوالي
	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء			
عشاء	د	د	د	د	د	د	د	عشاء
د	د	د	د	د	د	د	د	د
317	116	223	4811	245	533	201	119	370
30	710	622	32811	25	504	20	112	938
29	9	21	47	25	54	20	12	38
28	8	21	47	26	55	20	13	39
27	7	20	47	26	56	20	14	40
25	6	20	47	27	57	20	14	41
23	4	19	46	28	57	19	15	42



رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان: الكويت - شارع المغرب - العدلية الشرقية  
هاتف: 014180 ص. ب. 4850

الإشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير  
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية  
تصدرها  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

هل نملك السكوت عن كلمة الحق...!

## بقلم رئيس التحرير

ارتضاه لنا ونحن عبيده وخلقه .  
 ● اتنا نقرأ في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ( لا يحقرن احدكم نفسه ! قالوا يا رسول الله وكيف يحقر احدنا نفسه ؟ قال : يرى أن لله عليه مقالا فلا يقوم به فيقول الله عز وجل يوم القيامة : ما منعك أن تقول في كذا وكذا ؟ فيقول : خشية الناس ! فيقول فاي اي كنت أحق أن تخشى ) .  
 نقرأ هذا الحديث فترتجف قلوبنا خشية أن نكون من الفريق الذي يمسك عن كلمة الحق ..

● أظن أنه لا يصح لنا أن نطيل كثيرا في اثبات ما هو واضح لكل مسلم يعرف قراءة القرآن وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهو أن الإسلام شامل لكل شئون الفرد على ظهر الأرض وأن الإسلام لم يعرف في يوم من الأيام الفصل بين الأحكام والعبادات والشئون الاجتماعية والاقتصادية .. الخ فهي جميعا وحدة واحدة مترابطة متماسكة .

لذلك فانتا نخرج بنتيجة واحدة وهي أن الإسلام يأمرنا بالاحتكام اليه في كل الأمور السياسية منها و « غير السياسية » .  
 ● تأتي الآن إلى الحديث عن القضية التي نعتقد ولنسنا موقنين تماما ( ونرجو من وزارة الإرشاد تصحيح مفهومنا هذا أن كنا مخطئين ) .

ان مجلتنا عطلت بسببها إلا وهي قضية فلسطين . أيقبل أن تتجنب أي صحيفة محلية كانت أم عربية أم إسلامية الحديث عن قضية المسلمين الأول وملقني أفكارهم ومحط

الدينية وخاصة المتعلقة بشئون الحكم عن سلطان الكنيسة التي كان قد استشرى فيها الفساد ووصل بها التسلط على البشر حد استقلالهم واستعبادهم وتضليلهم باسم الدين . فالفرب النصراني الذي حرق دينه من أول يوم قد يكون معذورا أمام الناس ( وليس لهم الله ) في أسلوب المنهج الفكري السابق ذكره .. ولكن كيف يعقل أن نطبق - نحن الأمة الإسلامية الاصلية - هذا الفكر المنحرف على سلوكنا في الحياة وبين أيدينا كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والذي يأمرنا بوضوح « انا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله » ( النساء ١٠٥ ) « وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله » ( الشورى ١٠ )

« فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم » .  
 فما المقصود بالحكم في سياق الآيات السابقة . يقصد به الصلاة والصيام والحج وبقية العبادات وذكر الله والمشي في الجنازات وزيارة القبور . نعتقد أنه لا يخلف مسلمان على أن المقصود هنا كل ما يتعلق بشئون الحكم وسياسة البشر ويدخل في مضمون ذلك جميع قضايا الناس سواء ما أسماه الغرب النصراني « بالأمور السياسية » أو سواها من الأمور الاجتماعية والاقتصادية .

● اتنا نأبى على انفسنا أن تكون ممن يتحاكمون إلى الطاغوت وقد أمرنا أن نكفر به فمسلك الطريق الذي سيؤدي بنا في النهاية إلى الضلال البعيد . ونرفض أن نعرض عن الاحتكام إلى كتاب الله ودينه الذي

● كان العدد الثالث والعشرون تحت الطبع حين صدر قرار مجلس الوزراء بتعطيل جريدة المجتمع ، للعدد ٢٣ ، ٢٤ وذلك لشئها في عدديها رقم ٢١ ، ٢٢ الصادرين بتاريخ ١١/٨/١٩٧٠ ما يخالف المادة ( ٢٥ ) المعدلة من القانون رقم ( ٣ ) لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر وهو تعرض الصحيفة للامسور السياسية .

ولنناقش اذا ما كتب في العديدين السابقين من خوض في الامور السياسية ؟

● في العدد ( ٢١ ) الذي صدر بعد موافقة بعض دول المواجهة على مشروع روجرز المتعلق باقامة سلام دائم مع اسرائيل . وفي هذا العدد تطرقنا لقصبتين غير محليتين لا تتعلقان بمشاكل المجتمع الكويتي مباشرة وهما فلسطين و تشاد .

وفي العدد ( ٢٢ ) تحدثنا عن قضية فلسطين فقط . ونحن لا نعتقد أن قرار التعطيل قد صدر بسبب تعريف القاريء العربي بمشكلة تشاد البلد الاسلامي الثائر ضد الصليبية الحاكمة واليهودية المتسلطة .. إذ لا يوجد علاقات أو اتفاقيات تربط الكويت بتشاد فتتأثر هذه العلاقات بما تكتبه الصحف المحلية .

لذلك فانتا لا نجد في العديدين ما يقصد بالخوض في الامور السياسية الا الحديث عن قضية فلسطين .. وقبل الخوض في الحديث عن قضية فلسطين نود أن نتطرق إلى الحديث عن « الامسور السياسية » لنرى مدلوله في « القاموس الاسلامي » وكما ذكرنا فإن هذا المفهوم غربي المتبع والمعنى . وعندما ابتدعه الغرب اراد به فصل الامور

آمالهم ، فهل يجوز أن يسمى هذا الحديث خبوا في السياسة ونحن نقرأ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ( من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ) .

فحكم الله سبحانه وتعالى يأمرنا بأن نهتم بأمر المسلمين جميعا دون تجزئة .. وقضية فلسطين ترتفع بتاريخها إلى قمة القضايا الإسلامية . وهي قضية لا تحتل أكثر من واحد ، ( حق في مواجهة باطل ) .. حق ينتصر له المؤمنون ، وباطل يناضل عنه عبدة الطاغوت ..

والانتصار للحق يكون بالسلاح والمال والقلم وكل اسباب القوة ..

ونحن لا نزيد الناس علما اذا قلنا ان اطماع اليهود لا نهاية لها .. ولو قدر لهم أن يتمكوا من أرض فلسطين لكانت خطوتهم التالية إلى خيبر .. ولما سلمت منهم أممة عربية ..

ان هذه القضية لا نستطيع ان ن فصلها عن ديننا ولا نملك السكوت عنها ، والكلمة هي أضعف سلاح فيها ..

● وأخيرا .. وأخيرا نحن في حيرة من الامر .. لان القيد الموضوع على الصحافة الإسلامية ، لا يتفق مع حريرتها في أداء رسالتها ..

ان جميع قضايا الحق في عالمنا يطلق عليها قضائيا سياسية وهي في الوقت نفسه قضايا اسلامية .. ان العالم الاسلامي المنتشر في افريقيا وآسيا يعاني من ضغط الدول الصليبية أو الشيوعية .. فهل الدفاع عنه يقتدر عملا سياسيا

## أولى الصفحة

- الكويت - ٥ نقسا
- المملكة العربية السعودية ونظر دبي ريل ونهد
- الجمهورية العراقية والمملكة الأردنية الهاشمية
- البحرين - ٦ نقسا
- الجمهورية العربية المتحدة - ٦ نقسا
- سوريا ولبنان - ٥ نقسا
- وكلاء التوزيع
- المملكة العربية السعودية : الدار السعودية للنشر والتوزيع ( الرياض - جدة - الدمام )
- المملكة الأردنية الهاشمية : مكتبة الأقصى - عمان
- الجمهورية العراقية : مكتبة القاسم - بغداد
- قطر : مكتبة الثقافة - الدوحة
- دبي و الإمارات الخليجية : المكتبة العربية للتوزيع
- ( محمد صالح الرئيس ) ص ٢٥١
- البحرين : مكتبة الآداب ص ٢٤٧
- الجمهورية العربية السورية : مكتبة الحار الإسلامية
- صنعاء - ٤ نقسا



تم اتصالات هاتفية يومية بين سمو امير البلادين سمو نائبه الشيخ جابر الاحمد الجابر حيث يتشاور الماهلان في مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية .

الاسلام تبدو من خلال أفكارك وتصرفاتك ، فكنت - حقا - صورة « للمسلم » داعية وجنديا وقائدا . واليوم نفتقدك في الليلة الظلماء . نفتقدك ونحن أحوج ما نكون اليك ، نفتقدك وانت في أوج عطائك ونضوجك .. ولكك ايها الراحل العزيز ستكون كما كان الذين سبقوك شحنة ايمان وقبسا من نور في طريق الزحف الاسلامي الكبير .

والآن استودعك الله الذي لاتضيع ودائمه ، عسى الله ان يجمعنا بك وبين سبقك باحسان في رياض الجنان مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا ، « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » « فتحى يكن »

فقط .. وبالتالي يمتنع علينا الخوض فيه ..

ان هذه المشكلة عانت وتعاني منها كل الصحف الاسلامية في المنطقة .. وكان أملنا الا ندخل دائرة المعاناة .. ونوضع في موقف دقيق ومخرج ان اغلاق صحيفة البلاغ والمجتمع كان يمكن ان يقبل اذا كنا قد خرجنا عن آداب رسالتنا فنشرنا مثلا صورا عارية ، او تعرضنا لاسرار اشخاص .. او عرضنا سلامة أمتنا للخطر ..

اننا لا نحب هنا ان نتحدث عن الصحف التي تعرض اخلاق الشباب والاسر للانهييار ، ونخرج عن حدود رسالتها وترخيصها .. ولكن نقول انها للاسف تنعم بحرية وافرة في الحركة والنشر ..

والكلمة الاخيرة اننا نشعر بثقل المسؤولية الملقاة علينا .. فنحن لا نملك اصدار الحكم بفصل الدين عن السياسة والحكم والاقتصاد وشؤون الحياة ..

كما لا نملك السكوت عن معالجة قضايا الحق وهي كثيرة ومتعددة ..

ثم اننا لم نهتد بعد لتحديد مفهوم السياسة حتى نستطيع تجنب الخوض فيها ..

وأملنا في الله كبير ان نصل الى الحقيقة وتشرق بها قلوبنا ، ونؤدي حق ديننا واملنا علينا ..

● محمد صالح عمر في موكب الشهداء ..

قرات نيك ايها الحبيب فجاءت فلم اصدق عيني وقلت انها اخطانا القراءة او ان الكلمات اشكلت عليها .. ولكنني ادركت بعدئذ ان الخبر صحيح واثق انت المعنى والمنمى ، ولا حول ولا قوة الا بالله . فهيننا لك منزلتك عند الله ، والهنا الصبر من بعدك ، وثبتنا على الحق حتى نلتقك وانا لله وانا اليه راجعون .. عرفتك ايها الشهيد الجديد فعرفت فيك الاخلاص والصدق ، والجرأة في الحق كما عرضت النظر الناقد والفكر النير والرأي السديد ، ولا أزكي على الله احدا ..

ان خسارتنا بك ايها الحبيب كبيرة وان تك خسارة السودان اكبر .. كان أمل الاسلام في السودان يلتصق في عينيك ، وكانت الثقة بانتصار

## استشهاد صلاح حسن

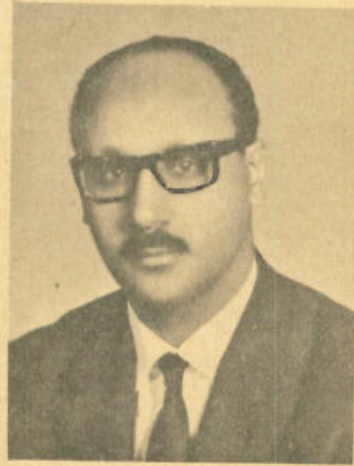
كفار روبين بفسور الاردن الشمالي واستشهد معه في هذه المعركة شابان من خيرة الشباب الاسلامي .

- شيعت جنازته امس وقام الاخوان بتوديعه حتى منواه الاخير .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته والههم اهله ومحبيه الصبر والسلوان .

### مضى صلاح

مضى صلاح .. خرج صلاح من دنيانا .. رفض ان يعيش معنا .. رفض ان ياكل وينام ويتمرغ في الفراش . رفض ان يسمع انغام السلام والاستسلام . ابي ان يقرأ اخبار المفاوضات والمساومات .. ولم يجد وسيلة للرفض الا بندقيته .. حشاها بالموت .. ومزق قلب عدوه ، ومزق معه السلام والامن « لاسرائيل » . ثم ارتفع صلاح وحلقت روحه الطاهرة في السماء .. عش في سلام وفي امن فهذا وعد ربك اخي صلاح .. « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » .



استشهد الاستاذ والمربي والقائد صلاح حسن في معركة كفار روبين يوم الجمعة الماضي مع اثنين من اخوانه وصلاح حسن تعرفه مصر والكويت والاردن وتاريخه مثلا عاليا بالرجولة والبطولة وقد استقبلته الكويت امس وضمته الى شهدائها الابرار .

### نبذة تاريخية

عن حياة الشهيد صلاح حسن - من مواليد القاهرة عام ١٩٢٥م - تخرج من المعهد العالي للتربية الرياضية في ج.ع.م وكان من اوائل الخريجين عام ١٩٥٢ .

- عمل مدرسا بالمدارس الثانوية في القاهرة وكان من زعماء الاخوان المسلمين الذين قادوا كتائب الجهاد ضد الاستعمار البريطاني في قناة السويس ولاول مرة في تاريخ الجامعات المصرية كان له دور بارز في فتح معسكرات التدريب داخل الجامعات لتدريب الشباب على حمل السلاح .

- اشتغل بالتدريب في المدارس الاسلامية في كل من عطبرة وجوبا في السودان وكان له نشاط بارز في نشر الدعوة

الاسلامية لدى القبائل الوثنية في جنوب السودان . كان له نشاط في مجال التربية الرياضية في الكويت حيث اشتغل بالتدريس في مدرسة الشويخ الثانوية في الفترة من ١٩٥٦ حتى ١٩٦٢ وكان مثال المربي الصالح الذي تخرج على يديه كثير من ابناؤه الذين يشغلون مناصب قيادية في الكويت حاليا .

- عمل في الحقل التجاري منذ عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٦٧ . - في مواجهة الصهيونية والاستعمار وفي اعقاب النكسة قاد كتائب الجهاد في سبيل الله حتى لقي الشهادة فجر الجمعة ٢٨ اغسطس الماضي في معركة

# الأمم المتحدة

هذا

## كلمة الحق

جيوش الجهل « المثقف »  
وتلقي في وجهه قتابل من دخان  
حتى لا يرى ولا يسمع ..  
ومن لكلمة الحق الا المسلم  
.. ولتسمع لهاتف الحق بكلمة  
الحق « وبالحق أنزلناه وبالحق  
نزل » وجعله قذيفة في صدور  
كل أعدائه « قل ان ربي يقذف  
بالحق علام الغيوب ، قل جاء  
الحق وما يبدىء الناطل وما  
يعيد » ، « قل جاء الحق وزهق  
الباطل ان الباطل كان زهوقا »  
والشيء الوحيد الذي  
لا نستطيع ان نتنازل عنه هو  
الا نعلن كلمة الحق .. فاذا  
حدنا عنها فارجو ان نجد من  
يقف في وجهنا ويمسك باقلامنا  
فيحطمها واوراقنا ويحرقها .

واذا سألنا نحن الذين  
تشرف على صياغة كلمتك  
واعدادها سنقول لك اننا  
نشعر بالتقصير في اعلان كلمة  
الحق كما يجب .. اعلانها  
صريحة وقوية .. نحن في حاجة  
لان تكون أقوى عما كنا لان كلمة  
الحق تحتاج لايد قوية ونفوس  
قوية واقلام قوية ..  
الحق في أيامنا علت عليه  
ضوضاء الباطل .. وحتى  
يقهرها لا بد له من منابر عالية  
.. عالية .. وحناجر قتيبة  
وسواعد ممتينة .  
الحق يطوق في أيامنا  
باغلال ويحبس في قمام ويقتد  
بالحديد .. وما لم تكن له  
نصرة من رجاله فيسقط قيد  
الحديد الى ان يصير حديدا  
جامدا لا يتحرك .  
الحق في أيامنا يرحف عليه

عادتك اليك صحيفتك بعد  
ان حجبها ضباب خفي عن  
الاشراق لاسبوعين .  
والكلمة الصريحة .. هي  
انك « ونعني هنا السكاتب  
والقاريء على السواء لان  
الجميع شركاء في صنع  
الصحيفة » - انك قد تكون  
مخطئا فيما كتبت او مصيبا ..  
فان كنت مخطئا فارجو ان  
تراجع نفسك وخطاك واضعا  
امام نفسك ميزان الاسلام  
الذي لا يميل ولا ينثني عن الحق  
« حاسبوا انفسكم قبل ان  
تحاسبوا ، وزنوا اعمالكم  
قبل ان توزن عليكم » .  
اما ان كنت مصيبا فعليك  
ان تصر على كلمتك لانها ملك  
الامة وملك الحق ولا قبل لك  
بالتنازل عنها . « والسكاتب  
عن الحق شيطان اخرس » .

- هل عقدت معاهدة  
« سايكس - بيكو » مرة  
ثانية هذه الايام ؟
- هل تقسم تركة الرجل  
« العربي » المريض هذه  
المره ؟؟
- هل يرث الاستعمار الجديد  
الاستعمار القديم ؟

الانباء التي نشرتها صحيفة  
« نيويورك تايمز » ونقلتها في  
حينها وكالات الانباء العالمية  
والتي تفيد بان الولايات  
المتحدة الامريكية ستبأثر  
بنفسها الرقابة على قرار وقف  
اطلاق النار وذلك بان تنقل  
وحدة من أجهزة الرقابة على  
قرار وقف اطلاق النار وذلك  
بان تنقل وحدة من أجهزة  
الرقابة الجوية الكاملة والحديثة  
من « فيتنام » الى الشرق  
الايوسط ؟! والتي يستطيع  
بها الرئيس الامريكي ان تصله  
فورا الصور التي نلتقطها  
طائرات الاستخبارات  
الامريكية وذلك خلال دقائق  
محدودة ..

والاخبار التي شاعت في  
الايوسط البريطانية وذاعت  
في أنحاء العالم ان قوات  
مشتركة من الولايات المتحدة  
الامريكية والاتحاد السوفيتي  
يجري التفكير السريع لتعسكر  
مرابطة في الشرق الاوسط  
بمجرد التوصل الى اتفاقية  
سلام بين العرب واسرائيل .  
● وما علقته به وكالة الانباء  
الفرنسية نقلا عن مصادر مطلعة  
هناك من ان هذا لو تم فانه  
يعني خروج فرنسا وبريطانيا  
من المنطقة .. ؟  
● وما أكدته المصادر الرسمية  
في واشنطن من ان الولايات  
المتحدة على اتصال مع موسكو  
بهذا الشأن وتامل ان تتم  
الموافقة على هذه الفكرة .  
● ماذا تعني هذه الافكار التي  
تدور في رؤوس المتسلطين على

عدم اعتداء وتقارب عملي بين  
عدوين الا اطمئنان على تقسيم  
النفوذ بين الدولتين الكبيرتين في  
أوروبا بقسميها ؟ وانتهاج  
للسياسة التي ترسم للشرق  
الايوسط ؟

الجنوب والشمال .. ليقم  
الاستقرار الموهوم في الشرق  
الايوسط على حساب المبادئ  
الانسانية .. ؟ وهل الذي  
حدث بين « بو » و « موسكو »  
في الشهر الماضي من معاهدة

الدولتين الكبيرتين في العالم ،  
والتي تاخذ طريقها للتنفيذ  
العملي على الصعيد الدولي ..  
والتي نفروا انباءها هنا وهناك  
تهيئة وتمهيدا لقبول الامر  
الواقع والرضا بالتسليم لتو  
التسليم من اجل السلام  
والامن .. هكذا يقولون ..  
اهو الامر الواقع .. امر  
القوة .. امر المصلحة الذاتية  
.. باسم الشعارات الكاذبة  
للسلام والامن ..  
● ماذا يهدفون من وراء ذلك  
كله .. ؟ هل هو تقويم مناطق  
النفوذ .. ومن أجلها ثم  
الالتحام والتوافق بعد التدابير  
والتخاصم في حروب اقليمية  
ساخنة ، وحروب عالمية  
باردة ..  
● وهل تسفر الايام القادمة  
عن انسحاب امريكي جزئي من  
فيتنام ، وتعايش سلمي بين

بناء مساجد جديدة :

عهدت وزارة الاوقاف  
والشؤون الاسلامية الى وزارة  
الاشغال العامة ببناء عشرة  
مساجد جديدة ضمن الميزانية  
الحالية ١٩٧١/٧٠ في مناطق  
السالمية وضاحية عبد الله  
السالم والنزهة والرميثية  
وكيفان والصباحية والصلبيخات  
والتصورية والمديلية الشرقية  
والعمرية .

وزارة التربية تقرر فصل  
مادة التربية الدينية عن مادة  
اللغة العربية

قررت وزارة التربية فصل مادة  
التربية الدينية عن مادة اللغة العربية  
وانشاء تفتيش مستقل لمادة التربية  
الدينية ، وتعيين السيد محمد عبد  
الحليم الشيخ مفتش اللغة العربية  
والتربية الدينية بالوزارة ، مفتشا  
اولا لهذه المادة وذلك اعتبارا من  
١٩٧٠/٩/١ .

## في زمة الله

الإستاذ

عبد الوهاب شهاب العيسى

انتقل الى رحمة الله تعالى  
الإستاذ عبد الوهاب شهاب  
العيسى تفمده الله برحمته  
وأسكنه فسيح جناته والهم آله  
 وذويه الصبر والسلوان .

وقد توفي رحمه الله في  
حادث سيارة ببيروت والفقيد  
من الشباب المسلم تخرج من  
كلية الشريعة في بغداد وعمل  
مدرسا في الزبير والكويت في  
( مدرسة عمر بن الخطاب  
المتوسطة ) .

والجتماع وقد ألمها المصاب  
الجلل تقدم تعازيها الى أهله  
وأخوانه سائلين المولى عز  
وجل أن يكتب للفقيد الرحمة  
والمغفرة وأنا لله وأنا اليه  
اجمون .

— ان معظم البرامج في المرحلة الاولى  
مستورد من البلاد العربية الشقيقة  
ومن المصادر الاجنبية . ونحن نراعي  
في اختيارها عنصر الفائدة والمتعة  
معا . كذلك فنحن نتج بمض البرامج  
المحلية ، ولكن في اطار محدود . اما  
في المرحلة الثانية فيسكون بوسننا  
انتاج عدد كبير من البرامج المحلية  
التي تعكس نهضة البلاد وتراثها  
الفكري والثقافي .

وكان سؤالي الأخير عن رسالة  
التلفزيون التوجيهية قلت له :

● الشعب القطري هو المقصود الاول  
للاستفادة من هذا المشروع الضخم  
وهو شعب عربي مسلم فالى أي حد  
ستراعي ادارة الاعلام ادواء غليلمبتك  
المبادئ السامية ؟

— اننا نراعي باستمرار ان تتفق  
البرامج المستوردة من الخارج مع تقاليد  
البلاد وتمسكها بالاسلام . غير انني  
لا أخفي سرا اذا قلت ان عملية  
التوفيق بين التقاليد الاسلامية ومضمون  
البرامج المستوردة من الخارج عملية  
صعبة ، وهذه الصعوبة تواجهها  
جميع محطات التلفزة في البلاد  
الاسلامية . والملاج الوحيد في رأيي  
هو ايجاد ( صندوق مشترك ) تعوله  
البلاد العربية والاسلامية ينفق منه  
على انتاج برامج تلفزيونية مناسبة  
للمرض في العالم الاسلامي . وبغير  
ذلك سنظل نمتد على البرامج المنتجة  
في أوروبا وأمريكا والتي لا تتفق دائما  
مع تقاليدنا الموروثة .

جنبه استرليني . ورغبة من المسؤولين  
في توفير خدمة تلفزيونية للجمهور في  
أقرب فرصة ممكنة ، تقرر تقسيم  
المشروع الى مرحلتين ، المرحلة الاولى  
وهي التي تم افتتاحها في الخامس  
عشر من آب ١٩٧٠ وهي عبارة عن  
محطة بث محدودة قوتها ٥٠ واط  
والمرحلة الثانية والتي ينتظر الانتهاء  
منها بعد حوالي سنة . ولقد بدى  
في انشاء المبنى الذي يضم المرحلة  
الاولى منذ حوالي سبعة شهور . لهذا  
فان انجازه تم بسرعة قياسية . ولقد  
قمنا بتدريب عدد من الشباب القطري  
لاستلام وظائف فنية في التلفزيون في  
كل من الاردن والكويت . ولا يسمنى  
بهذه المناسبة الا ان اكرر شكري  
لحكومتي البلدين الشقيقين على  
المساعدة التي قدمها لينا في هذا  
المضمار .

هل نطمح في توضيح مدى التعاون  
بين ادارة الاعلام في قطر ووزارات  
الانباء والارشاد في شقيقاتها من الدول  
العربية لانجاز ذلك المشروع .

— ان التعاون قائم فعلا بين تلفزيون  
قطر ومعظم محطات التلفزيون في البلاد  
العربية الشقيقة وأخص منها بالذكر  
الكويت والاردن والسعودية والعراق  
والجمهورية العربية المتحدة . وهذا  
التعاون قائم في مجال التدريب  
واستجار البرامج . ونحن نتطلع الى  
تعميقه باستمرار .

محاولة الربط بين حاضرنا وماضينا  
قلت لسيدته :

● التلفزيون — كما تعرفون — وسيلة  
من أبرز وسائل الاعلام .. فهل  
نطمح في ان نحصل على توضيح  
للاهداف التي رسمتها قطر للاستفادة  
من هذا الجهاز الحساس ؟  
فاجب :

— ان الهدف الاساسي من انشاء  
التلفزيون القطري ، هو ربط حياة  
المواطن في هذا البلد بتيار العصر  
الحديث . وتوثيق الصلة بينه وبين  
اشقائه في الخليج والعالم العربي  
الكبير ، وتقديم الثقافة النافعة والتسلية  
البريئة اليه من خلال الشاشة  
الصفيرة .

وعدت أسأل عن البرامج قلت له :  
● هل لكم ان تمطونا نبذة موجزة  
عن البرامج التي يبثها التلفزيون القطري  
من ناحية الكم والكيف ؟  
قال موضحا :

التقى محرر المجتمع بالسيد  
مدير ادارة اعلام قطر في  
الدوحة وأجرى معه حديثاً  
حول التلفزيون وبرامجه في  
قطر الشقيق .

كان أول سؤال لنا عن  
الخطوات الاولى لهذا  
المشروع الكبير قلت لمدير  
التلفزيون :

● بمناسبة افتتاح محطة تلفزيون قطر  
في الخامس عشر من أغسطس الجاري ،  
هل لكم ان تفضلوا باعطائنا فكرة عن  
الجهود التي بذلت لتجهيز ذلك المشروع  
الضخم ؟

— بدأ التفكير في التلفزيون القطري في  
الصف الماضي . وقد طرح عطاء  
انشاء المحطة على عدة شركات عالمية ،  
ففازت به شركة ماركوني . وتقدر قيمة  
تكاليف الاجهزة بحوالي نصف مليون

## الكويت في مؤتمر وزراء الصحة العرب :



معالي وزير الصحة السيد عبد  
العزیز الفليح ان الكويت نظيفة  
تماما من وباء الكوليرا .

## تلفزيون قطر

● تم افتتاح تلفزيون قطر في  
الخامس عشر من آب  
أغسطس الماضي .

● مدير الاعلام في قطر يقول:  
اننا نراعي ان تتفق البرامج  
المستوردة مع تقاليد البلاد  
وتمسكها بالاسلام

● صندوق مشترك للبلاد  
الاسلامية لتمويل انتاج افلام  
تلفزيونية اسلامية .

اشتركت الكويت في مؤتمر  
وزراء الصحة العرب الذي  
انعقد في دمشق يوم ٢٧  
أغسطس ورأس وفد الكويت  
السيد يوسف الحجري وكيل  
وزارة الصحة . وقد عقد  
هذا المؤتمر لاتخاذ الاجراءات  
الكفيلة لمكافحة وباء الكوليرا  
ودراسة الوضع الصحي في  
المنطقة ووسائل توحيد  
الاجراءات المتبعة في الداخل  
وعلى الحدود لتحصين السكان  
ضد وباء الكوليرا — واطلع  
وفد الكويت المؤتمر على كافة  
الاجراءات التي اتخذتها  
الكويت لمنع تسرب هذا الوباء  
الى البلاد .  
ومن جهة اخرى اعلن

## العلاقات بين الكويت وموريتانيا :

تستهدف تنمية العلاقات  
الاقتصادية بين الكويت  
وموريتانيا وأمكانية مساهمة  
رؤوس الاموال الكويتية في  
مشاريع التنمية بموريتانيا تدعيماً  
للعلاقات القائمة بين البلدين .

يقوم معالي الشيخ صباح  
الاحمد ( وزير الخارجية )  
حاليا بزيارة جمهورية موريتانيا  
الاسلامية على رأس وفد كويتي  
وسيجري مع المسؤولين  
الموريتانيين عدة محادثات

# جمعية الإصلاح والحفل السنوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم



السيد محمود المصنعا من أعضاء مجلس الجمعية يوزع الجوائز على طلبة تحفيظ القرآن

التحفيظ ولا تدخر جهدا في سبيل تلك الغاية السامية .

وكان لقاءنا الثاني مساء الاربعاء ١٧ من جمادى الآخرة سنة ١٣٩٠ الموافق ١٩ من أغسطس في المسجد الشمالي بالفحيحيل . حيث انتقل بعض أعضاء مجلس ادارة الجمعية لحضور حفل تخرج طلاب مركز مسجد الفحيحيل . الذي اقامته الجمعية هناك وقد افتتح الحفل بتلاوة مباركة من القرآن الكريم من أحد الطلاب ثم القى مديرالمركز وامام المسجد كلمة اوضح فيها دور الجمعية في العمل من أجل الاسلام في شتى الميادين .

وقام السيد يوسف الحجى نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية بتوزيع الجوائز على طلاب المركز الذين يزيد عددهم على الخمسين طالبا بعد ان القى فيهم كلمة جامعة تحمل معاني التهنة وتبين ما تهدف اليه الجمعية من اقامة هذه المراكز معلنا العزم على المضي قدما في زيادة عددها وتوفير ما تحتاجه من مدرسين وادوات وبين جمع من اولياء أمور الطلاب وذكويهم انتهى الحفل وخرج الطلاب وقد أصبح المصحف لهم رائدا والمسجد لهم دارا والاسلام منهجا وسلوكا .

ان يحفظوا من القرآن الكريم ومن الحديث النبوي ، وان يدرسوا سيرة الرسول واحكام الاسلام قدرا يؤهلهم لان يتبينوا ما في الاسلام من روعة وسمو وانتهى الحفل بين سرور الطلاب لما أحرزوه من تقدم ، ورضا الآباء بما صار اليه ابناؤهم . وتأمل الجمعية ان تكون الكويت في العام القادم وما يليه مدرسة كبرى للقرآن الكريم بافتتاح المزيد من مراكز

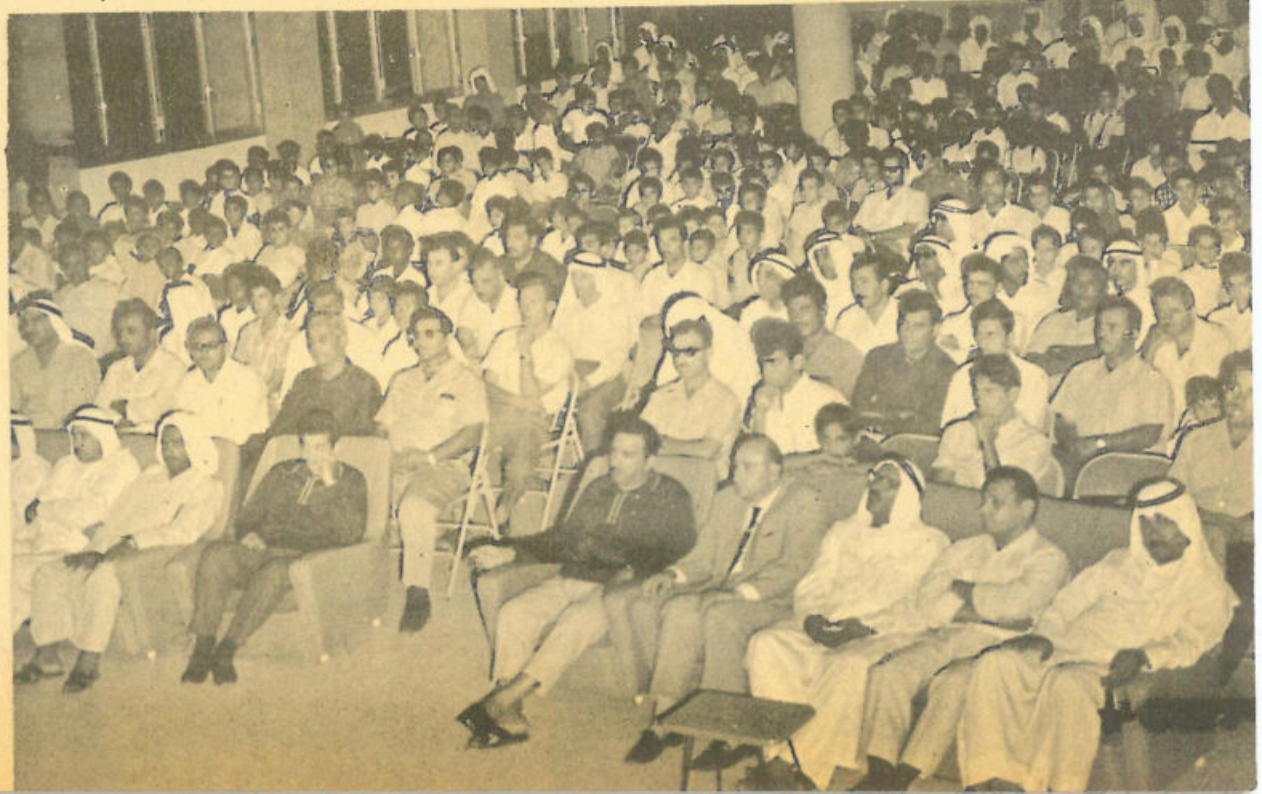
## صورة حية من حفل التخرج في مقر الجمعية وفي مسجد الفحيحيل

- مركز مدرسة النجاة - السالمية -
- مركز مدرسة الانتصار - حولي -
- مسجد الضاحية - الصليبخات -
- مركز مدرسة النجاة - للبنات - بالسالمية -
- وتجمع في مقر الجمعية ما يزيد على أربعمئة طالب تدرجت أعمارهم من السادسة الى العشرين وفي حفل محفوف بنفحات سماوية بديء بتلاوة القرآن الكريم من أحد الطلاب ثم أعقبه أحد المدرسين بكلمة جامعة عن جهود الجمعية في هذا الميدان واهدافها وأهمية ذلك المنهج التربوي في بناء جيل مسلم قوي ثم قام السيد حمود المضيان عضو مجلس ادارة الجمعية بتوزيع الجوائز على الدارسين من الطلاب الذين استطاعوا خلال شهور الصيف

كنا على موعد مساء الثلاثاء ١٦ من جمادى الآخرة سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٨ من أغسطس سنة ١٩٧٠ في مقر الجمعية مع الطلاب وأولياء أمورهم ، ومع المسئولين من رجالات الجمعية ، وكان اللقاء على خير ما يلتقي عليه المسلمون .

كان اللقاء على مائدة القرآن الكريم في الحفل الختامي لمركز تحفيظ القرآن الكريم لتكريم الطلاب بعد ان اتموا دورتهم الصيفية السنوية - للعام الثالث على التوالي - وقد ام الجمعية الطلاب الوافدون من مراكز التحفيظ المنتشرة في معظم احياء الكويت وهي : مركز مدرسة الارشاد الاسلامي - المباركية - مركز مقرالجمعية - العديبية الشرقية

## جهود الطلبة وأولياء أمورهم وأعضاء الجمعية في الحفل الختامي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم



# الرفاق العرب والرفاق

## ... ولا داعي للتورط

المساعي ستكل بالنجاح ولقد قدمت اللجنة المؤسسة طلبا رسميا للحكومة وذلك للحصول على ترخيص رسمي .  
٤ - ثم يكمل حديثه عن نشاط الحزب في الضفة الشرقية فيقول :

### ❖ لا داعي للتورط مع اليهود ❖

( نركز في الضفة الشرقية على نقابات العمال ومخيمات اللاجئين والقرى واطراف المدن . هدفنا المعلن بين الناس هو حشد القوى الوطنية للقتال ضد الاستعمار والصهيونية . ولدنا جريدة مركزية كما ان منشورات الحزب وبياناته المتعلقة بكافة القضايا الطارئة توزع توزيعا جيدا . ورغم المصاعب والاضطراب السياسي والضبابية الابدولوجية وانتشار الافكار المتطرفة فان الحزب قد كسب عددا كبيرا من الاعضاء في الضفة الشرقية . وهنأ في الوقت الحاضر هو تحقيق ارفع درجة من التنسيق بين اللجنة المركزية وكافة الواجهات الحزبية . واما دراسات الكوادر الحالية فتركز على مناقشة الازمات الحاضرة ومدى قدرتنا على الكسب منها حركيا . )

٥ - ثم يتحدث فهمي السلفيتي عن نشاط الحزب في الضفة الغربية فيقول :  
( اما في الضفة الغربية المحتلة فقد استعاد الحزب وحدته التنظيمية واسبس من جديد روابطه مع شق الضفة الشرقية كما نجح الرفاق في

عن الوضع السياسي بقدر ما يتخطى ذلك ليرفع شعار الحكومة الائتلافية بين كافة التجمعات السياسية في الاردن على ان تنادي هذه الحكومة بالحل السلمي والتأكيد على ضرورة ذلك كحل للمشكلة القائمة ) .

٢ - ثم يتحدث عن الجبهة الوطنية وميثاقها ويقول بأن :  
( لحركة الفدائيين المغامرة آثار سلبية تقف حجر عثرة في وجه تحقيق الاهداف السياسية التي نادى بها ميثاق الجبهة الوطنية التي لم تحقق منذ انشائها الا الشيء القليل . . فنشاطها محدود رغم جهودنا المستمرة لتلمس السبل العلمية لتصعيد ذلك النشاط، كما انه من الممكن ان يتضاعف نشاط الجبهة الوطنية ذلك انها تضم احزابا ونقابات عمالية وشخصيات لها ثقل كبير يمكنها من الضغط على الحكومة الاردنية ) .

٣ - ثم يتحدث عن وضع الحزب ونشاطه في الضفة الشرقية فيقول :  
( وفي الوقت الحاضر نقوم نحن بالتعاون مع بعض المؤازرين لتأسيس نقابة معلمين في الضفة الشرقية لتقوم بتنظيم العمل بين اللاجئين . وان لرفاقنا نشاطا ملحوظا هناك فقد بذلوا جهودهم لاعادة تنظيم نقابات عمال وكالة الفوث وقاموا بتأسيس جمعية اللاجئين الخيرية ولقد استمرت مساعي الحزب نحو تأسيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية . ويبدو ان هذه

وهو احد اعضاء الحزب الشيوعي الاردني في مجلة World Marxist Review وهذه المجلة تصدر في براغ العاصمة التشيكية . المقالة تعالج الوضع الحالي في الاردن او بصفة عامة الوضع في الاردن بعد حرب ١٩٦٧ م وكيف ادى ذلك الى نشوء برنامج طوارئ يتناه الحزب بعد اجتماع اللجنة المركزية .

اهمية النصوص التي سأنقلها كما جاءت في المقالة المذكورة تقع في انها تلقي ضوءا ولو قليلا على الخط الحركي الذي يتبناه الحزب . كما انها توضح الموقف الرسمي للحزب من الحركات الفدائية التي يصفها بـ ( الحركات المغامرة والمتعصبة ) . هذه النصوص اوجهها للاتجاه الاسلامي كما اوجهها للمنظمات الفدائية التي تضم في قيادتها الموحدة الحزب الشيوعي الاردني وقد يكون قبول الحزب المذكور في القيادة الموحدة تنفيذا لشروط فرضها السوفيات على عرفات في زيارته الاخيرة لموسكو الا انها اي النصوص قد تعين من لا يعرف حقيقة قلب الشيوعيين في الاردن بل وفي كل مكان .

١ - في بداية المقالة يستعرض فهمي السلفيتي التفخيرات السياسية والاقتصادية المترتبة على احتلال اسرائيل للضفة الغربية في الاردن ثم يشفع بذلك ذكر برنامج الطوارئ الذي يتبناه حاليا الحزب ليقول :

( لا يناقش البرنامج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناجمة

في مقالة سابقة على صفحات المجتمع الغراء بحث تاريخ الحزب الشيوعي الاردني الخياني وتطرق لتأسيس ذلك الحزب وبينت للقارئ موقف الحزب من قرار التقسيم الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩ م وكذلك موقفه من تدويل القدس وما كتبه فؤاد نصار زعيم الحزب من تأييد لعملية التدويل وذلك في نشرة الحزب ( المقاومة الشعبية ) الصادرة في ديسمبر ١٩٤٩ م . كذلك عرضت فذلقة تاريخية مختصرة لحياة فؤاد نصار وكيف ان السلطات المصرية اعتقلته في يولييه ١٩٤٨ م اثناء حرب العرب ضد اسرائيل وهو يوزع المنشورات الشيوعية بالقرب من رفح وكانت المنشورات تخاطب البروليتاريا العربية واليهودية لمقاطعة اليهود الحربي على الجانبين ونسف محاولات البرجوازية العربية واليهودية للتآمر على الوحدة العمالية بين العمال العرب واليهود كما جاء في احد المنشورات ولقد ورد نفس النص في العدد الثاني من نشرة الحزب الشيوعي المصري آنذاك ( صوت البروليتاريا ) الصادرة في نوفمبر ١٩٤٨ م ( راجع الياس مرقص : تاريخ الاحزاب الشيوعية في الوطن العربي » ص ٢٣١ ) .

### ❖ حركات مغامرة ❖

وفي هذه المحاولة ستقتصر مهمتي على نقل نصوص من مقاله كتبها فهمي السلفيتي



# اليهود يلتقيان

## مع اليهود

### بقلم: فتى الخليج

الصفة الغربية باصدار جريدة « الوطن » وهي الجريدة اليومية الوحيدة الناطقة باللغة العربية هناك . ويسرنى أن أشير بأن عضويتنا في الضفة الغربية تضاعفت الى ضعفين في الشهور الستة الماضية . ولا أبالغ اذا قلت بأن حزبنا هو التنظيم الوحيد والنشط في الضفة المحتلة . أما البعثيون والقوميون العرب فأثرهم ونشاطهم جد محدود . ولقد كان حزبنا الروح الباعث في إعادة تأسيس بعض النقابات العمالية التي حلتها الحكومة الاردنية قبل حرب ١٩٦٧ م . وعملنا قصارى جهدنا في

تأسيس منظمات نسوية كما تم تأسيس لجان وطنية عديدة في المدن والقرى المحتلة وكل هذه اللجان ممثلة في لجنة التنسيق العليا . وان سياستنا المدروسة البعيدة كل البعد عن

تأثير البرجوازية المتطرفة حفظت لنا كوادرننا وستظل كذلك في فترة الاحتلال الاسرائيلي . . . ولقد قاومنا كثيرا من الضغوط التي جاءت من مصادر أرادت أن تورطنا في نشاطات معادية للاحتلال الاسرائيلي لا نعتقد بان الوضع قد نضج للقيام بها . وكل ما أحب أن أؤكد هنا هو أن حزبنا يقوم بدور فعال مهم في الضفة الغربية المحتلة ولست مبالغا اذا قلت بأن نجاحنا أو فشلنا في هذه المرحلة سينمكس آثاره على مستقبل الحركة الشيوعية في الاردن بل وفي العالم العربي أجمع . )

### رفاقنا الاسرائيليون !!

٦ - ويشير بعد ذلك فهمي السلفيتي الى التفاهم الذي حققه الحزب مع الرفاق الاسرائيليين اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائلا : ( وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يلقى احتراما متزايدا من العرب في الضفة الغربية المحتلة وذلك يرجع للنشاط الفعال الذي يقوم به مندوبوه في الكنيست الاسرائيلي ومنشوراته الكثيرة في الضفة الغربية . وان تفاهمنا مع رفاقنا الاسرائيليين تفاهما تاما ونحن نتعاون معهم حيثما امكن . . كما ان لنا تعاوننا مؤخرا مع الجبهة الوطنية في قطاع غزة والتي يقوم بداخلها الماركسيون بنشاط ملحوظ ونأمل أن نوسع آفاق ذلك التعاون في المستقبل القريب ) .

٧ - ثم يعطى فهمي السلفيتي رايه باعتباره شيوعي ملتزم بحركة المقاومة الفلسطينية ويقول : ( لا بد ان لا يغرب عن بالنا بأن الحركات الفدائية لا يتحقق بداخلها وحدة الرؤيا السياسية وبأن كثيرا من اعضائها يتأثر بالاتجاهات المتطرفة فبعض قادة فتح كانت لهم صلة سابقة بحركة الاخوان المسلمين الرجعية وما زال بعضهم يخضع لتأثيرها المعنوي . . كما ان معظم الاعضاء ليسوا بأردنيين وانما فلسطينيون وفي ذلك كله تهديد لنفوذ حزبنا في الاردن . غير اننا لا بد الا نستسلم للمبالغة

في هذا الامر او الاستخفاف به وانما يجب مواجهته كحقيقة واقعة . أما موقفنا المتحفظ تجاه الحركات الفدائية فينبع من قناعتنا بالحقائق الآتية :

١ - في رايانا ان الاوضاع في الاردن والضفة الغربية لم تنضج بعد لانتهاج العمل الفدائي المسلح .

٢ - ان قواعد المنظمات الفدائية تقع خارج الارض المحتلة ولذا فان نشاط الفدائيين لا يختلف في قليل او كثير عن أي نشاط تقوم به وحدات الصاعقة التابعة لاي جيش نظامي .

٣ - ان النشاط الفدائي يختلف كثيرا عن المقاومة المسلحة التي تقوم بها الجماهير داخل الارض المحتلة وان مساندة المنظمات الفدائية بتركيبها الحالي يعنى مساندة الاهداف السياسية اللا واقعية وتلك الاهداف نرفضها من الاساس . . كما ان وسائل تلك المنظمات تناقض الاحوال الموضوعية في الاردن كما انها تصطبغ بصبغة التطرف .

٤ - في اغلب الاحيان تأتي عمليات الفدائيين بنتائج معاكسة . . فرغم التدمير الذي تحققه العمليات الفدائية لمنشآت العدو الا انه يجب الا ننسى الثمن الباهظ في الارواح الذي يدفعه النشاط الفدائي وما يترتب على كل عملية من تهجير اجباري من قبل السلطات الاسرائيلية لجموع غفيرة من الفلاحين واصحاب الاراضي الخصبة . ورغم هذه التحفظات في موقفنا تجاه المنظمات الفدائية فان بيننا وبين كوادرنهم

وقادتهم علاقة نحاول من خلالها ان نعيش رؤياهم السياسية كي يسلكوا المسالك السليمة التي نراها ونؤمن بها . انتهى .

وبعد فهذه نصوص من مقالة كتبها فهمي السلفيتي في مجلة شيوعية عالمية ورسمية تنطق باسم الحركات الشيوعية في العالم بأسره ومعظم كاتبى المقالات فيها من المسؤولين في اللجان المركزية للأحزاب الشيوعية المختلفة فلمبد الخالق محجوب مقالات وكذلك عزيز شريف والتيجاني بابكر وأمين سالم ولطفى الخولي وخالد محيي الدين وكلهم كما نعرف شيوعيون عرب . عيون الاتجاه الاسلامي يجب أن تركز هذه الايام وفي هذه المرحلة على النشاط الشيوعي المسعور المتصاعد في العالم العربي والذي يعمل في حماية مظلة من النفوذ السوفياتي المتصاعد هذه الايام في المنطقة العربية المنكوبة . علاوة على ذلك يجب أن تتضح الرؤيا لدى الاتجاه الاسلامي في سبل المواجهة لهذا النشاط الشيوعي . الايام والاحداث تضغط علينا نحن حملة الاسلام وعلينا ان نتحمل هذا الضغط فتلك مسؤوليتنا التاريخية والعقيدية كما ان علينا ان نتحول من كوننا اصحاب عقيدة وفكر الى حملة سلاح ومقاتلة نحمل به تلك العقيدة وذلك الفكر الذي روته بالدماء الزكية مواكب شهدائنا الأبرار . .

فتى الخليج

## هولة قصيرة

الدول الكبرى لا تفكر بعقلنا ولكنها تفكر بمصلحتها هذه حقيقة .. روسيا وأمريكا والصين كل هذه الدول لها مآرب عريضة تدفعها اطماع الى اعماق تاريخية واعماق فكرية ..

ومع اختلاف مناهجها وتكتيكها الا انها تتفق في حب السيطرة والتسلط على الدول الصغيرة .. نكتب هذا الكلام بمناسبة البيان الذي اصدرته الصين تندد فيه بالدول الكبرى لتآمرها على اقتسام الشرق الاوسط وتبائكي على العمل الفدائي المضيع ..

والواقع يقول ان الصين ليست مثشفقة على الشرق الاوسط ولا على الفدائيين .. ولكنها حريصة على اقسام نفسها والمشاركة في الفئمة . اننا نحذر من الان من غارة الجنس الاصفر . ونحذر اكثر وأكثر من كتب ماو الحمراء التي بدأت تملأ المنطقة العربية .. ونقول للمرب كفوا ايديكم الممدودة للشرق والغرب فتكفى السلطة والمال .. نقول للمرب ليكن ولاؤكم لدينكم ومثلكم .. ولتكن لكم قبلة واحدة وربا واحدا وكتبا واحدا وزعيما واحدا والا فالويل لكم من غارات الجنس الابيض والاصفر ..

..

من مركز القوة وفقت جولدا مائير تملي شروطها على العرب في الكنيست .. قالت اننا لن نجلو عن مواقفنا الا بعد ان نطمئن الى حدود آمنة معترف بها .. وقالت انها ما كانت

لتوافق على مشروع روجرز لولا تأكيدات وضمانات تسلمتها من نيكسون .. ونحن هنا لا نعتب على مائير ولا نلوم نيكسون لانهم يتحركون من خلال مخطط مرسوم من قبل .. ان امريكا واسرائيل يههم شيء واحد هو سيطرة نفوذهم على المنطقة بحيث تتجه بوصلة السياسة الوجهة التي يحبونها .. وتنفتح الاسواق العربية والافريقية لتحتاجهم .. وينساب الذهب الاسود في تدفق الى قلوب آلتهم .. ويكون الامر والنهي لهم وحدهم في المنطقة ..

على ضوء هذه الحقائق تضرينا الفانتوم ، وتحرقنا النابالم ويخونها ابا ايان ، ويخدعنا غولدمان، ويستدرجنا روجرز .. لكن هل نقفي برلماننا ونرد على مائير .. ونحتكم الى الضمير العالمي وقرار مجلس الامن .. ونجتمع على السياسة الامريكية الفاضحة ..

الواقع ان كل عربي يرفض هذا المنطق ولا يقبل الالفة واحدة .. لفة عمر بن الخطاب وهو يوصينا يعجبني الرجل اذا سيم حظه خسفي ان يقول لا علني فيه . نجب ان نتعود على كلمة لا ونصر عليها ونضع بها في مواجهة اعدائنا .. ونعلمها لابنائنا .. نقول لا اسرائيل لا شيوعية لا استثمار لا امريكا لا روس ..

## العرب

دخلت المنطقة العربية في صراع شخصي .. وناسق لتعبير صراع وكان الافضل ان نقول انها دخلت في ملاحاة .. وتفاجر

بالاقليميات والانساب بيانات واذاعات ترسل صواريخها عبر البحر الابيض وتنساقط في العواصم العربية وتحدث دويا اعنف من صواريخ اليهود .. دويا في اعماق الشعوب وفي نفوسهم ما سبب هذه القنابل والصواريخ .. هل تعبر عن خلاف فكري .. نقول لا بكل ثقة .. هل هي خلاف في

## في اليمين عام كعام الرماة فهل في بلاد المسلمين كعمر بن الخطاب

شحت السماء وانحبست الامطار في بعض المناطق باواسط اليمن وفي سهول تهامة طوال السنوات الثلاث الماضية . وكادت اليمن تصدر الحبوب ومواد غذائية اخرى في الماضي الى البلدان المجاورة ، ولكنها ابتليت بحرب اهلية مريرة خلال السنوات الثماني الماضية لا تزال الجروح التي نجمت عنها تنزف دما كما ان نسبة الامطار كانت في انخفاض في السنوات العشر الاخيرة وقد وجه المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة وهنات صليبية ذات اغراض تبشيرية اخرى نداءات لارسال مساعدات الى اليمن لسد الجوع وانقاذ الناس من المجاعة .

فهل تحرك المسلمون في اقطار الارض لاغائة اخوانهم في اليمن ام نترك الايدي الصليبية المفرضة والهينات التبشيرية الانتهازية تستغل هذه المجاعة لنشر سمومها في اليمن؟ ايها المسلمون اليس فيكم من يأسو الجراح ويرد الجوع عن اخوانه الجائمين . هذا عام كعام الرماة فهل في بلاد المسلمين مثل عمر بن الخطاب؟

طريقة قتل الصهيونية في ارضنا نقول لا كذلك .. هل هي خلاف على اسلوب السلام مع اسرائيل - كذلك نقول لا .. اذا لم كل هذه الصواريخ .. السبب بسيط وهو اننا لا نعرف لم نحارب اليهود وكيف نحاربهم وبم نحاربهم . بل أكاد اقول اننا لم نعرف من نحن .. من نكون ..

## “جولدمان” .. هل صفوله البيض! لنقرأ معاً ..

☆ فلسطين وحدها هي هذه الدولة ..

يقول جولدمان : « والشعب اليهودي يستحق قطعاً بتاريخه هذا ان تتوفر له اسباب بقائه .. وقد اثبتت التجربة ان مجرد تخصيص دولة له ، يمكن ان يخدم هذا الغرض مهما كانت الدولة صغيرة ..

وفلسطين وحدها هي هذه الدولة ، نظرا لارتباط اليهود دنيا وعاطفيا بل وصوفيا بأرض اسرائيل ، حيث اسهموا بنصيب ضخم في الحضارة الانسانية ، هذه الارض لم يكونوا على استعداد لنسيانها في اي وقت مضى من تاريخهم، ومن أجل العودة اليها تضرعوا الى الله وواصلوا الحياة خلال آلاف من السنين ..

ومن أجل تعلق هذا الشعب الفريد المشتت بالوطن الاصلى يمكن تبرير مطالبة اليهود بفلسطين في مواجهة الحجة العربية القائلة بأن فلسطين ملك لهم لانهم اقاموا هناك كأغلبية لعدة قرون .. لكن اذا أدركنا وجه امتياز الشعب اليهودي وتاريخه المأسوي ، نستطيع ان نسلم بأي الدعوى اليهودية تتفوق



## الطلبة العرب في باكستان يرفضون الحل السلمي

واننا بكل اخلاص ندعو هؤلاء المشككين ان يتقدموا للمشاركة الايجابية والعمل الفعال خير لنا ولكم من ان نشغل اوقاتنا في الكلام وعدونا يعمل بجد للقضاء علينا . وان الركب سائر باذن الله وتوافق الشهداء تسارع الى جنان الله . ولن يوقف هذا الركب الا اعلام النصر ترفرف فوق بيارات فلسطين الحبيبة . وفي هذه

الظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة العربية والعالم الاسلامي نناشد اخوتنا الطلبة ان يعوا حقيقة ما يدور حولهم وما يدبر لهم في الخفاء . ويتركوا الخلافات الحزبية والسياسية لانها جميعها اثبتت فشلها وارتباطاتها الخارجية وندعوهم الى العودة الى حظيرة الاسلام فلا نجاة بغيره كما قال الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضى الله عنه « لقد اعزكم الله بالاسلام فما طلبتم العزة بغيره اذلكم الله » ونناشدكم نبذ خلافاتهم وتوحيد صفوفهم ليكونوا حاجزا يحول دون تنفيذ مؤامرات الاعداء لتصفية قضية فلسطين والخلاص من الفدائيين . والله نسأل ان يسدد خطا اخوتنا المجاهدين ويثبتهم على الحق ويرشدكم الى الصواب فاته خير معين ونصير .

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » .  
« ان ينصركم الله فلا غالب لكم » ..

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ..  
جماعة الفكر الاسلامي  
فرع حيدر اباد

المشروع الاميركي الاستسلامي وهذه الموافقة ليست اكثر من توقيع على صك البيع . والان وقد تكشفت الحقائق واسفرت الرؤوس التنتة عن حقيقتها ولم يعد بد من الاعتراف بتلك الحقائق . نرى لزاما علينا كدعاة الى الله الالتزام باحكام الاسلام كطريق للتحرير . نرى لزاما علينا ان نبين موقفنا من هذا المشروع وكل مشروع يهدف الى تصفية قضية المسلمين الاولى والقضاء على الفدائيين .

نقولها بكل صراحة ان كل موافقة على المشروع الاميركي لا يعدو في نظرنا كونه عدوا للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني وللامة الاسلامية جمعاء ، ونعلنها ايضا اننا نعارض اي محاولة لاقرار هذا المشروع لانه انكار لحقنا في ارضنا وتأييد لليهود . وتدعيم لهم في عدوانهم كما وان شعبنا الفلسطيني المسلم قرر الفوز باحدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة .. وان لنا في الله خير معين وفي عقيدتنا خير دافع للمضى على طريق الجهاد وان لنا في قادتنا خالد وصلاح الدين خير قدوة نسير على دربهم لنواصل الجهاد حتى يوم النصر ..

ومما يدعو الى الاسف والحسرة ان تخرج علينا وفي هذه الظروف العصيبة بعض الفئات تشكك في العمل الفدائي واهدافه . في حين كان يجب ان تلتحم جميعا في صف واحد لتقف امام الخونة وهم يبتلون آخر فصول مؤامرتهم للقضاء على مصر شعبنا ..

« ولا تهنأوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم »  
« وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »  
الحمد لله الذي اعز جنده ونصر عبده واظهر زيف الادعاء المضللين وكشف النقاب عن كذب ادعاء التحرر فظهروا عراة للشعوب لا تسترهم الا بقية من عناد هو يشبه بنوب شفاقي يرى اكثر مما يستر وبعد ..

ايها الاخوة الطلبة منذ ايام قلائل اشتعل في شوارع عمان قتال عنيف دموي . ذهب ضحيته مئات الابرياء المدنيين والمجاهدين الثرغاء والجنود الذين دفعوا الى الساحة رغما عنهم حين ذاك توقعنا شيئا وكنا نريد ان ننشر ما توقعناه لولا ظروف الامتحانات التي دعنا الى التاجيل وفي تلك اللحظات ايها الاخوة توقعنا ان تكون هناك مؤامرة تجري حياكتها لاقرار المشروع الاستسلامي والقضاء على كتائب الفدائيين الذين باعوا انفسهم لله وعرفنا يوما ان هذه المؤامرة يمسك باحد طرفيها اليساريون الذين يرون التعايش العربي اليهودي خيرا لهم من استمرار الجهاد وتدعيما للنفوذ الماركسي واللينيني في المنطقة ويمسك بالطرف الاخر اليمينيون الذين يرون في الحل الاستسلامي انفاذا لهم من حرج وقعوا به ولا زالوا يحاولون التخلص منه وصدق حدسنا ، فالؤمن يرى بنور الله ، فما هي الجهات المقصودة قد وافقت على

على الدعوى العربية من الناحيتين التاريخية والمعنوية .  
مجلة الشؤون الخارجية الاميركية  
( ناحوم جولدمان )

## مستقبل مثير ..

« .. فالشعوب العربية تملك مساحات واسعة من الاراضى حيث يسكنون فيها بزمام مصرهم ، وتنازلهم عن المطالبة برقعة ضيقة من الارض لا يعنى اى تهديد لبقائهم ومستقبلهم ، غير ان فلسطين وان تكن رقعة ضيقة جدا ، فهي بالنسبة للشعب اليهودي الطريق الوحيد لبقائه وضمان لا بديل عنه لمستقبل مثير .

## نهاية امة ..

في الولايات المتحدة عشرة ملايين من قوم لوط وخمسة ملايين سحاقيات يطالبون بحقوقهم ، ويحتجون في مظاهرات على ملاحقة رجال البوليس لهم ..

طافت نيويورك اعجب مظاهرة من الرجال ! والنساء ! يطالبون بمنحهم الحرية في استئجار شقق للمتعة ..

يقولون في منشوراتهم (لماذا لا يحق لنا ان نستاجر شقة نعيش فيها مثلما يحلو لنا كسائر الناس ، لماذا يبصق بعض الناس علينا كلما راونا . نحن لنا الحق ان نفعل ما نشاء وان نحب من نشاء ..

هذه فقرات من البيانات واللائحات اللعينة التي حملها فتيان امريكا وفتياتها وطافوا بها في الشوارع ..

والتعليق :  
احذروا ان تسير هذه المظاهرات من ابنانا بعد عشرة اعوام .. احذروا ..

● حتى اسرائيل غررت  
انباها فيها وغمست السم في  
دسم تطعمه لها باسم  
المساعدات الاقتصادية  
واستغلال وتنمية الثروة  
الوطنية .

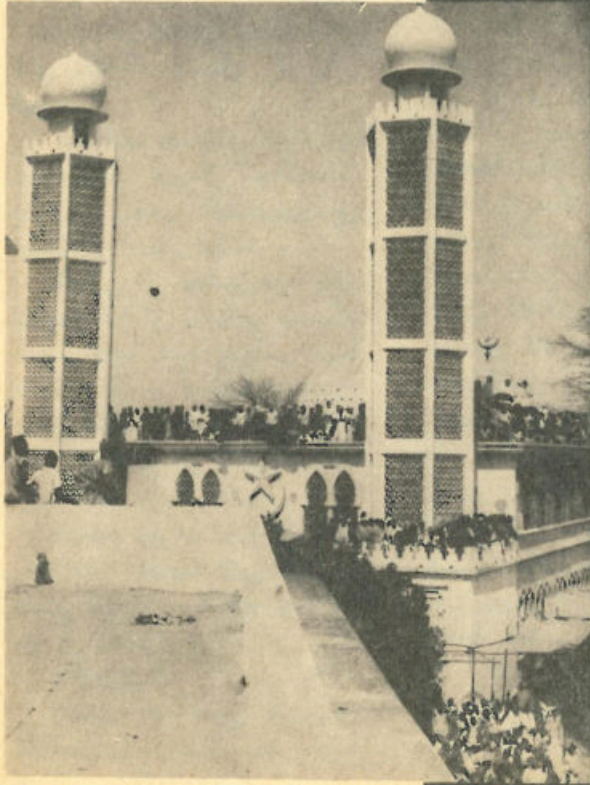
● اما نحن .. اقصد العرب  
والمسلمين فعن كل ما يدور  
حولنا مشغولون ويا ليتنا بما  
لدينا محتفظون . كنا أمة  
محاربة غرست في قلوبنا  
ارادة القتال .. خيولنا مسرحة  
وسيوفنا مشرعة والموت عندنا  
احب لنا من الحياة فاصبنا  
أحرص الناس على حياة .  
لغيرنا القلبة ولنا الركوع  
لسحر الروبل والدولارات .

● نعود فنقول هذه القارة  
المسلمة اغلبية الذين يعيشون  
فيها مسلمون ولكنهم في كل بلد  
مفلوبون على امرهم وقد أنك  
الاستعمار قواهم وتركهم  
ضعفاء وقد قوى عليهم غيرهم  
فتحكم فيهم القلة التابعة  
للاستعمار المنفذة لاغراضه  
واتاح الفرصة للتبشير  
بالنصرانية فكثرت الكنائس  
والارسلالات التبشيرية بكل  
ما اوتيت من امكانات لصبغ  
القارة بالصبغة النصرانية  
التابعة للغرب .

### ● والسنگال

بلد مسلم من هذه البلاد  
الافريقية يقع في شمالها  
الشرقي على ساحل المحيط

# اربعة ملايين من بينهم ٨٥٪ مسلمون في السنگال





التيجاني يجلس في تواضع  
واتزان وقد ارتسمت على  
محياه الشاب علامات الرضا  
والاطمئنان .

#### الهدف من الزيارة

● وفي حديث ودي سألته  
المجتمع عن طبيعة المهمة التي  
جاء الوفد من أجلها .

فاجاب السيد الشيخ :

— جئنا الى زيارة الكويت البلد  
العربي المسلم للاتصال  
بالمسؤولين فيه والتباحث معهم  
حول القضايا المهمة .. قضايا  
الاسلام في هذا العصر الذي  
نعيش فيه ، ولزيادة التعارف  
بيننا وبين اشقائنا المسلمين  
وللتباحث في شئون الاسلام .

الاطلسي في الجنوب من موريتانيا  
الغربية يحيط بها دول مالي  
وغينيا وغانا وغامبيا .

من هذا البلد المسلم خرج  
زعيم اسلامي كبير يطوف  
العالم العربي هو الشيخ  
احمد التيجاني وقد حل ضيفا  
على وزارة الخارجية في الكويت  
وبرفقته السيد احمد نيأتق  
مستشار سفارة السنغال في  
بيروت وقد زار هذا الوفد  
السنغالي جمعية الاصلاح  
وجريدة المجتمع ويسر المجتمع  
أن تنفرد بنشر هذا التحقيق مع  
الوفد عن مكانة هذا العالم  
المسلم في السنغال وعن احوال  
بلاده والمهمة التي يطوف  
البلاد العربية من أجلها .

● في جلسة هادئة في فندق  
هلتون كان الشيخ احمد

(( الشيخ أحمد التيجاني ))

● عالم سنغالي مسلم يطوف البلاد العربية .

● (( أفريقية المسلمة )) أفضل وأصدق اسم

يطلق على القارة السوداء .

● القارة التي كانت موئلا لاول هجرة

اسلامية حمت عددا من الرعييل الاول في

ظل النجاشي الحاكم العادل للحبشة في ذلك

الوقت .

● القارة التي استقبلت القائد المسلم عمرو بن

العاص فاتحا لاعظم دولة فيها (( مصر )) ثم

تلاه قائد تقي بطل هو عقبة بن نافع فتوغل

في شمالها وتبعه قادة آخرون حملوا لواء

الاسلام في ربوعها وبدأ الاسلام ينتشر

فيها بسرعة انتشار النار في الهشيم .

● القارة التي أخرجت بطولات لا ينساها

التاريخ فانطلقت منها الفتوحات الى بلاد

الفرنجة في القارة الاوربية حتى طرقت

أبواب باريس .

● هذه القارة تعاني اليوم معاناة الوليد

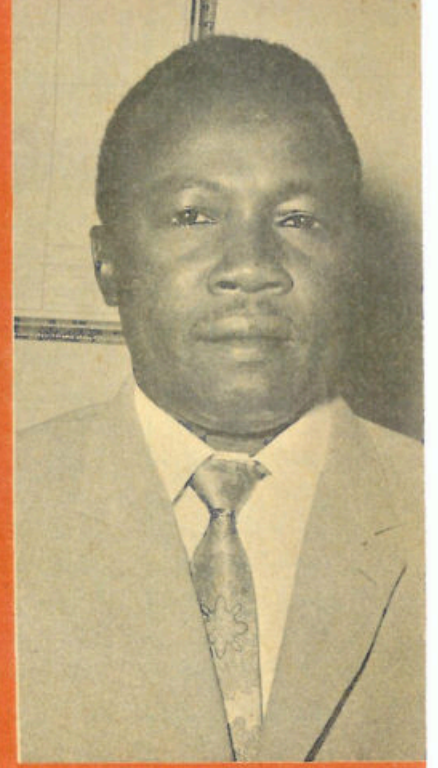
الذي يتعلم المشي في أرض مزروعة

بالاشواك . هذه القارة البكر التي يسيل لها

لعاب عمالقة العالم الغربي والشرقي

ويسعون لاحتضان كل دولة تتفتح على الحياة

المستقلة فيها .



# السنغال في طور



الجمهورية من القوة بمكان بل كانت القوة الحقيقية في يد رئيس الوزراء السيد محمد ضيا « مسلم » ..

● نشب صراع بينهما سنة ١٩٦٢ نجح فيه سنجور واعتقل محمد ضيا وذلك بمساعدة الجيش والشرطة والفي منصب رئيس الوزراء .

● في وزارة السيد ليوبولد سنجور ستة عشر وزيرا منهم تسعة وزراء مسلمون فقط وهؤلاء يتولون الوزارات الثانوية ..

● معظم المسلمين يعيشون في الشمال بينما يعيش الوثنيون والنصارى في الجنوب

● في السنغال أكبر عدد من المستوطنين البيض في غرب أفريقيا يبلغ عددهم ٥٢٠٠٠ مستوطن جلهم من الفرنسيين ويمسكون بأعلى المناصب في الحكومة لذلك استحققت السنغال لقب « فرنسا الافريقية » ..

● استقلت السنغال سنة ١٩٦٠ وصار السيد ليوبولد سنجور رئيسا للجمهورية « مسيحي » بتعيين من فرنسا المستعمرة . ولم تكن رئاسة

السنغال ما يقرب من ٢٪ وثنيين والباقي من النصارى اللغة الرسمية في البلاد هي الفرنسية وهناك لهجات شعبية كالغولفية والتكرورية والسوسية وغيرها كثير . أما اللغة العربية فهي لغة الحديث عن الاسلام وهي التي تحترم وتقدر من قبل المسلمين هناك كما انها لغة ثابتيتهلها التلاميذ في المدارس .. وفي السنغال جاليات عربية اغلبها من لبنان والمغرب ويشتهلون بالتجارة .

● وماذا عن المرأة المسلمة في السنغال ؟

## بين لباس المرأة السنغالية والمرأة العربية

وهنا تدخل المستشار السيد احمد نياق قائلان المرأة السنغالية تعمل مع الرجل جنباً الى جنب وتختلط معه وليس عندنا حجاب والمرأة السنغالية تلبس اللباس الاوربي .

● قلنا : اليس للمرأة المسلمة لباس يميزها ؟

— قال السيد احمد ان المرأة تلبس احيانا اللباس الوطني وهو لباس طويل غير ان بعض اخواننا من العرب يعترضون عليه كلباس اسلامي يكشف عن جزء من الصدر والظهر ونحن نقول لهم ان الفتاة عندكم تلبس « الميني جيب » .

تحدث عنه الرسول صلى الله عليه وسلم حين رأى أسماء

— نالت السنغال استقلالها سنة ١٩٦٠ وقد كانت فيها احزاب سياسية قبل الاستقلال كافتحت وجاهدت في سبيل تحرير الوطن حتى تم الاستقلال بواسطة هذه الحركات ولكن عن طريق الصداقة والاخوة والتعاون مع فرنسا بدون حرب .

● هل يمكن ان تعطونا فكرة عن موقف السنغال من قضية الشرق الاوسط وعواطف المسلمين السنغاليين تجاه هذه القضية ؟

— قال المستشار احمد نياق : هذا سؤال سياسي .

قال الشيخ احمد التيجاني : موقف السنغال تجاه قضية الشرق الاوسط شيء رسمي وقد اوضح مندوبنا في الامم المتحدة كل التفاصيل التي يحتاج اليها هذا الموقف .

● وعن علاقة السنغال باسرائيل والنشاط الصهيوني في السنغال

— اجاب الشيخ التيجاني : ما رأينا الا سفارة اسرائيل في السنغال وما علمنا شيئاً .

## شعب السنغال

● ثم تابع الشيخ حديثه عن السنغال فقال :

— في السنغال اربعة ملايين نسمة ٨٥٪ منهم مسلمون بعضهم يعمل في اطار الدوائر الصوفية التيجانية وبعضهم في اطار الجمعيات الثقافية .. والاستجابة جيدة كما ان في

● هل للطائفة التيجانية مشاركة في الحياة السياسية في السنغال ؟

— الحق اننا شاركنا وسوف نشارك في كل ما تحتاج اليه الامة السنغالية من اصلاح وتنظيم

## الجمعيات الثقافية الاسلامية

● هل هناك طوائف او جمعيات اسلامية اخرى في السنغال ؟

— في السنغال ايضا حركات اخرى نظمت لاعانة الطوائف الدينية المحضة على وجود حل مناسب للقضايا المعاصرة وهذه الحركات هي الجمعيات الثقافية الاسلامية التي حققت وحدتها بحول الله تحت رئاسة و اشرف شقيقي الشاب السيد عبد العزيز الدباغ .

● هلا تكرمتم باعطاء المجتمع فكرة عن ثقافتكم وتعليمكم واين تم ذلك ؟

— تلقينا العلوم الدينية في بيت الوالد وعلى يديه لانه كان قبل كل شيء معلما ومدرسا وكان من رجال التربية والثقافة العربية الاسلامية وقرانا عليه الكتب الفقهية والنحوية واللغوية .

● هل ليكم صحف ناطقة باسمكم ؟

— للجمعيات مجلة افريقية تسمى « افريقية المسلمة » تصدر باللغتين العربية والفرنسية وقد رأينا اعدادا منها في وزارة الاوقاف عند زيارتنا لها .

## التبشير

● وماذا عن الجمعيات التبشيرية في بلادكم ؟

— الجمعيات التبشيرية كثيرة في السنغال ولها نشاطات عجيبة ونشاطهم كما هو في كل مكان وهم يضحون بكل ما عندهم من نفائس في سبيل اغراضهم .

« وهنا تدخل مستشار السفارة السيد احمد نياق قائلا : اننا في السنغال لانميز بين مسيحي ومسلم ولا نحب ان يكون بين الدينين تنافس عدائي وعلى الذي يريد التبشير لدينه ان يستخدم ما يريد من امكانيات ووسائل مشروعة. »

## السنغال المستقلة

وانتقل الحديث بعد ذلك الى السنغال ارضها وشعبها فطلبنا من السيد الشيخ التيجاني ان يعطينا فكرة فقال :

## شيخ الطائفة التيجانية

● نحب ان ننقل الى القراء شيئا عن وضعك في السنغال كمالم اسلامي والجماعة الاسلامية التي تمثلها .

اعتدل الشيخ في جلسته واجاب على سؤال المجتمع بكل اهتمام .

— جدي السيد الشيخ الحاج مالك هو الذي اسس أكبر طائفة اسلامية في السنغال ولهذه الطائفة فروع في البلاد الافريقية الاخرى . ولما توفى الجد — رحمه الله — تولى منصبه الوالد الخليفة المرحوم ابو بكر سي وقبل وفاته طلب منا ان نقوم على ساق الجد في تنظيم هذه الحركة والاستمرار في العمل مع الاخوان في كل اقليم وفي كل منطقة

● وما اصل هذه الطائفة التيجانية واساس نشأتها ؟

— الطائفة التيجانية اصلها من المغرب العربي من فاس، وفي فاس دفن السيد الشيخ احمد التيجاني اول من اسس هذه الطائفة في المغرب العربي، واسمى شيخ احمد التيجاني تجاوبا لهذه الاخوة التي كانت بين الطائفتين .

● نحب ان يحدثنا الشيخ التيجاني عن الفلسفة التي تقوم عليها هذه الطائفة .

## نكر وعمل اجتماعي

— فلسفتنا هي الفلسفة الدينية الاسلامية المحضة — كتاب الله وسنة رسوله ، والطائفة التيجانية اصلها من المذاهب المتصوفة واساسها الدين المحض ، ولنا اجتماعات هادئة لذكر الله بعد صلاة الفجر وبين صلاة المغرب والعشاء وذكرنا لا يصحبه فرع للطبول او غيره من البدع وللطائفة نشاط في ساحة العمل الاجتماعي ومركزها « دكار » العاصمة ولها فروع اخرى كثيرة في السنغال وفي غيره من البلدان الافريقية . والطائفة تهتم بالمرأة السنغالية كما تهتم بالرجل وتقوم الطائفة بالتجول في أنحاء البلاد لالقاء المحاضرات الاسلامية ونشر الوعي الاسلامي بين السنغاليين كما ان كثيرا من الوثنيين يدخلون الاسلام ونحن كما هو الحال في المغرب العربي نتعبد على مذهب الامام مالك .

# آهة الهوى

تأبد مستجداً غير واني  
لحد الله توج بالامان  
وترسم دربه السبع المثاني  
لدى تقويم أحداث الزمان !  
سريعتك المؤلهة الضمان !  
يحطوا عنهم غل الدواني  
من الملكوت قدسي البيان  
ولا وقع المهند والسنان !  
مسجحة المناخ لكل عاني

بتغيم كتغيم الاغاني !  
تلاه الشيخ ليا باللسان !  
باتات كانات ( الكمان )  
وتأويد الاماليد الفواني  
على الموتى نجذب بالحنان  
سوى رمضان نعبد في الزمان  
لنبرز في البيع وفي المعاني  
فقد يهدى الى من منه شاني  
مزخرفة كزخرفة الاواني  
وتشريعاً فذاك من المهان  
يسودنا فحرب من اماني . !  
لهذا المهد حثتك باهتتان !  
وارشاد واعلام علاني . . !  
فعلمك في مجال القوم فاني  
بمخى من مبادئه يعاني  
عن العليا بمسغبة عوان  
جري اتراف اقصرهم اماني . .  
فلا هو بالحجازي ولا اليماني !  
لدى التعداد في رسم بياني !  
من الزيف الحضاري الدهان  
وكف تطمئن على الدنان . .

فنا من لسانه يداني  
بان تقفونا اثر الهوان  
طوت منه البرية شرر آن  
باحقاب الضياع والامتهان  
ونكران الاله عظيم شأن

بان تقفونا اثر الهوان  
وتسويد الليانة والزواني . !  
تبد طقوسه تشريع ( ماني ) !  
لنيل رضاء رب الصولجان !  
حيث للتفخ في العلاني !  
به تسترخي احزمة البطان !  
به الاعلى بظر الفواني . . !  
فكيف بابرياء في ( اللومان ) !  
وقال : القصر محسوباً مكاني . !  
بصبر في نفاق بالمران  
بما يستردفون من السمان  
توقع بالولاء كديبان !  
( لحيرام ) كاصدق ترجمان !  
تزعها جنوح للهوان

لسر المجد علم بالاذان  
لتصفية الحساب بلا تواني  
بمسراه لنشرق بالتهاني  
على الرجس اليهودي الكيان  
به عن زق ملهى او اغاني  
كمن يمتار من مؤن الهوان  
فهذى عينة مما نماني  
البحرين - مبارك الخاطر

رسول الله مجدك غير فان  
رسول الله مولدك انتصار  
انت سيماه تحفل بالتأخي  
ها حدثا لطق الكون عدلا  
يعظ الصابئين بان نوالي  
ترد الناس للتوحيد حتى  
بتنزيل يلفه لسان  
الم تر وقعه في كل باغ  
وان ظلاله ورفعت وعمت

تلوناه لحنوا دافقات  
وعقنا باهات اذا ما  
وبالسبع التلاوات استمعنا  
ولم ن فقد سوى كاس وطاس  
ونختمه على الموتى لافنا  
وفي رمضان نطلوه فما من  
وندرسه كفن مستقل  
فان يهدي الى ملك ورأس  
باتماط مو شاة واخرى  
فاما ان نطبق منه حكما  
واما ان نعبد به كيانا  
وان الممت للفوضى بفكر  
فصق حجر العقول نماء فكر  
واما تقفو مالك فيه علم  
كسبناهم بتفرقة فكل  
واترعنا كؤ وسهمو انحرافاً  
ولما نل فيهم كل حر  
فجاءوا كالنصار بلحن شهاد  
عقيدته الحنيفة في سجل  
وصبغته مزيج مركبات  
ويهوى النصر يقطفه بكفى

رسول الله ان تشك انحرافاً  
أبت رجعية التفريب الا  
فتفوى ركنا في داجي ماض  
بماض كان فيه الفكر طفلاً  
بماض للباحيات فيه

ابت رجعية التفريب الا  
تفيس نهوضنا بشيوع دعر  
لعمرك انها دين لقيط  
أتى التوحيد فيه شغل فكر  
وتادية الشعار فيه سعي  
وينقلب الصيام به ( رجم )  
ولا تجب الزكاة ولا العطايا  
او العين الذي يرمى بريئاً  
او العين السرى وقد تهاهى  
او الاجبار لما ان تواصلوا  
يخالون الحياة رؤى حسناً  
أو الجريح تأمله بلاد  
وذو فكر يترجمه ثناء  
كان وشائج الانسان فيه

رسول الله مولدك اكتبناه  
لان آداءه دعوى لجند  
فها نحن التامنا في احتفاء  
فلا الاقصى مساحته حرام  
ولا العربي يصرفه حريق  
وعن تأليه شهوته امتهاناً  
اذا ادواؤنا عميت علينا

## تطواف من أجل التعارف

— هذا وقد تفضل السيد أحمد  
نيانق مستشار سفارة  
السنغال في بيروت فادلى  
بالحديث التالي للمجتمع عن  
زيارة وفد السنغال للسعودية  
والكويت وهذا هو ما تفضل  
به :

كلفت والحمد لله بمهمة مرافقة  
معالي الشيخ أحمد التيجاني سي  
الزعيم الروحي بجمهورية السنغال  
وذلك في رحلته الاسلامية الى المملكة  
العربية السعودية ، والى دولة  
الكويت وحقيقة كانت فعلا زيارتنا  
للمملكة العربية السعودية ناجحة كل  
النجاح ، حيث تشرفنا بالمقابلة الملكية  
مع صاحب الجلالة الملك فيصل المظم  
حفظه الله ورعاه في قصر جلالته  
المامر بجدة ، وغمرنا جلالته بكل  
رعايته وعطفه السامي وكذلك رجال  
حكومته الرشيدة من جميع النواحي .  
وفي مكة المكرمة العاصمة المقدسة  
تشرفنا بمقابلة معالي الشيخ محمد  
سرور الصبان الامين العام لرابطة  
العالم الاسلامي ايد الله ونصره  
واطال بقاءه مع اعضاء الرابطة وفي  
مقدمتهم معالي الشيخ محمد صالح  
قزاز وكيل الامين العام للرابطة  
والقائم باعمال مشروع الصرمين  
الشرفين ، وكانت المقابلة ناجحة جدا  
حيث دار الحديث وحام حول القضايا  
الاسلامية عامة . .

وبالاختصار وجدنا في جلالة الملك  
الفصل المظم وفي شعب المملكة  
العربية السعودية كل تجاوب اسلامي  
صادق مخلص ايد الله الملك ونصره  
واطال بقاءه مع رجال حكومته  
الرشيدة .

وبعد قضاء اسبوعين ما بين جدة  
ومكة والمدينة للمقابلات وللمعمرة  
والزيارة قد غادرنا جدة الى الكويت  
صبيحة يوم الاحد ٧٠/٨/٢ وفي الكويت  
قولنا بالمثل ، اذ تشرفنا بالمقابلة مع  
صاحب سمو ولي العهد ونائب صاحب  
السمو امير دولة الكويت وحكام  
البلاد ولايقنا من سموه ومن رجال  
الحكومة والشعب نفس الحفاوة  
البالفة .

ووجدنا الشيخ صباح الاحمد وزير  
خارجية دولة الكويت كمانه المألوفة  
عند سموه وهو دائما محبوب ومقرب  
الى قلوب الجميع ، ولنا نحن  
السنغاليين حظ الاسد في محبة  
سموه لجميع الناس وحرصه على  
مصالح الخلق ، وتباحثنا مع سموه  
في شؤون الاسلام والمسلمين ، وكانت  
المقابلة ناجحة للغاية كما زرنا وزارة  
الاقواف والشؤون الاسلامية في الكويت  
وكذلك جمعية الاصلاح الاجتماعي  
ووجدنا كل ترحيب وحفاوة من المسؤولين  
فيهما ، كما وجدنا الشعب الكويتي من  
افضل الشعوب شعب خير يحب الخير  
لجميع .

بنت ابي بكر وقد لبست قفصا  
لا يستر جميع جسمها فقال  
لها : « يا أسماء ان المرأة اذا  
بلغت المحيض فلا يظهر منها  
الا وجهها وكفاها . »  
وهنا تفضل الشيخ التيجاني  
فقال :

الحق ان لباس المرأة يجب  
ان يكون ساترا كما امر رسول  
الله ولكن الاحوال مختلفة من  
مكان الى مكان ، والمرأة  
السنغالية متمسكة بدينها  
وهي تساهم في الحركات  
الاسلامية والسياسية وتهتم  
الحركة التيجانية بالمرأة .

— قلنا للسيد « نيانق » اننا  
نعني لباس المرأة المسلمة الذي

## وعن التعليم

قال الشيخ التيجاني : في  
السنغال مدارس حكومية واخرى  
خاصة والتعليم باللغة الفرنسية  
وقد تدرس اللغة العربية  
للاغبيين فيها ومن اجل ذلك يأتي  
المدرسون من المغرب العربي  
لتدريس الدين واللغة العربية .  
وفي عاصمة السنغال دكار  
جامعة حديثة على ارفع  
المستويات .

## السنغال بلد زراعي

● وسالت المجتمع الشيخ  
التيجاني عن اقتصاديات  
السنغال ؟

— قال الشيخ : السنغال  
بلد لا يعرف قبل اليوم الا  
الزراعة وخصوصا زراعة  
الفسقوت وهناك علاقات  
اقتصادية مع الدول الكبرى  
والصغرى على هذا الاساس  
ولكن . . تطورت الاحوال  
الاقتصادية منذ عهد الاستقلال  
الى هذا اليوم والحمد لله  
أخذت الحكومة والشعب هناك  
يعملون في كل ماله ارتباط  
بالزراعة والصناعة والتجارة  
كما هي العادة في جميع اقطار  
الارض .

وفي السنغال الآن ثروة  
زراعية وحيوانية ومعنية وقد  
ظهر الفوسفات وكذلك  
البترول في الجنوب .

● وفي ختام هذا الحديث سألت  
المجتمع السيد الشيخ أحمد  
التيجاني عن انطباعه في زيارته  
للكويت فقال :

— نحن زرنا الكويت ووجدنا  
البلد بلدنا والاخوان اخواننا  
واعجب ما يكون في الكويت روح  
الاخاء التي تسود الجو الكويتي  
فلا تفرقه عنصرية بل محبة  
للعرب والانارتة وجميع الناس  
ولقد اتصلنا بالمسؤولين  
فوجدناهم على مستوى  
المسئولية .

# ما هو العلاج

هل التشريع الإسلامي  
مشائي؟ لكن لا يصلح  
للتطبيق..؟



السؤال الخامس : بعض  
المفرضين يقولون : التشريع  
الإسلامي مثالي للغاية ، ولكن  
لا يصلح للتطبيق في زماننا هذا  
لتداخل الظروف وتعقد الحياة  
الاجتماعية فما رأيكم ؟

لا

السؤال السادس : قضية  
الجنس استبدت بتفكير الناس،  
وفرضت نفسها على المجتمعات  
متحضرة ومتخلفة ، فما رأيكم في  
العلاج العملي لهذه المشكلة ؟

لا

السؤال السابع : مناهج  
التربية في مدارسنا وجامعاتنا  
صارت وظيفة للتوظيف وكسب  
العيش ، وخلصت من كل توجيه .  
ونحن نحب أن نستفيد برأيكم  
في الوسيلة المثلى لمناهج  
التربية حتى يتخرج جيـل  
مسلم ..

لا



# مشكلة الجنس...؟

السؤال الخامس : بعض المفرضين يقولون : التشريع الاسلامي مثالي للغاية ، ولكن لا يصلح للتطبيق في زماننا هذا لتداخل الظروف وتمعد الحياة الاجتماعية لها رايمك ؟

التشريع الاسلامي تراث رباني وانساني ضخم ، والحكم عليه بكلمات عابرة ضرب من الطيش ينزعه عنه العقلاء . . . لما كان هذا التشريع تناور شئون الاسرة ، واشتاتات المعاملات المالية والتجارية ، ويبيت في عقوبات لطائفة من الجنح والجنائيات ويوجه في اخرى ، بل ان هذا التشريع يناول دستور الحكم في الدولة ويتعرض للملاقات بينها وبين الدول الاخرى في حالات الحرب والسلام . . . لما كانت دائرة هذا التشريع رحبة الى حد بعيد فان المرء يحار في تفسير كلمة « مثالية » هذه التي يرمى بها الاسلام في جانب رائع من تعاليمه . . .

وسامشى مع الحدس في تلقى هذا الاتهام وتحديده !! لعل الاسلام مثالي في رجه الزاني او جلده . . . ان بعض الناس اذا نكر الشرع الاسلامي وثبت الي ذهنه هذه القضية الخطيرة جدا (!) وعجيب ان يذهل الفكر البشري عن آيات الابداع القانوني في ازكى ميراث حضارى وعنه الانسانية في تاريخها الطويل فلا ينزعج الا لرجم الزاني او جلده ، او بعض صور الحدود والقصاص الاخرى . . .

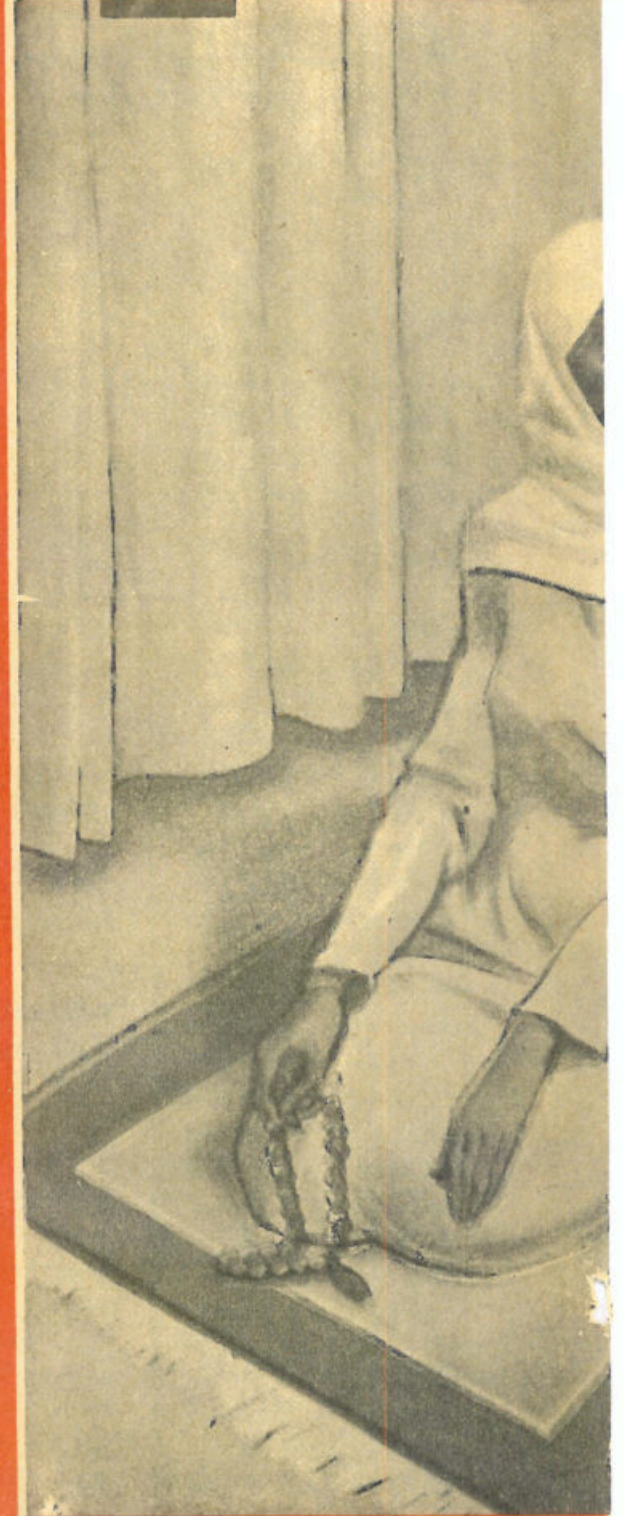
لكي نعود الى ديننا ونتحصن ضد العلل النفسية والاجتماعية لا بد من :

● توثيق الصلة بين المرأة وينابيع الثقافة الدينية والمدنية  
● اعادة الحياة للعلاقة بين النساء وبيوت الله في الصلوات الخمس .

● تدريس الوظائف التربوية للبيت المسلم حتى يستطيع تخرج اجيال تعرف ربها ودينها ومعاشها .

● الحكم باعدام تقاليد الزواج في مغالاة في المهور واسراف في الحفلات وتكديس لللاثات وتنافس في الكماليات .

● وصل ما بين البيت المسلم وقضايا المجتمع الكبرى حتى لا يحيا بيت في جو منافعه الخاصة جاهلا او جايدا ما وراءها .



# هل الزواج مشكلة اقتصادية؟



الصورة الانسانية لوظيفة المرأة قبل الزواج وبعده . . . والجهل التام بدور الاسرة في التربية على امتداد مراحل العمر . . .

وهذه التقاليد التي تنهض على الرياء والتظاهر والتكلف، كانت ولا زالت من أسباب انهيار الحضارة الاسلامية، وتوالد اجيال حقيرة الفكر والسيرة والاماني والهمم . . .

## وصل العلاقة ما بين البيت والمجتمع

ولكى نعود الى ديننا، ونتصل بسيرة سلفنا الاول، ونتحصن ضد العلل النفسية والاجتماعية التي زحقت علينا مع الغزو الاجنبي لا بد من رعاية امور شتى . . .

اولا: توثيق الصلة بين المرأة وينابيع الثقافة الدينية والمدنية . . .

ثانيا: اعادة الحياة للعلاقة بين النساء وبيوت الله في الصلوات الخمس .

ثالثا: تدريس الوظائف التربوية للبيت المسلم حتى يستطيع تخريج اجيال تعرف ربها ودينها ومعاشها ومعادها على قواعد مفروسة في اللحم والدم، وفضائل يرضعها الشراء مع اللبن . . .

رابعا: الحكم باعدام ما تواصى المسلمون به في تقاليد الزواج من مغالاة في المهور واسراف في الحفلات، وتكديس للثاقل، وتنافس في الكماليات، واعادة الزواج الى معناه السهل القديم ليكون عصمة وسياجاً للدين والدنيا. خامسا: وصل ما بين البيت المسلم وقضايا المجتمع الكبرى حتى لا يحيا بيت في جو منافع الخاصة جاهلا أوجاحدا ما وراءها .

ولو ان كل دولة مسلمة انشأت وزارة للأسرة والشباب كي تضمن ما ذكرنا ما كان ذلك كثيرا، بل لعله يكون اقرب الى حياتنا الاسلامية الصحيحة لقد راقت وضع المرأة

وان شيئا في دينه تهقر به الى الوراء ولا يصلح للتطبيق في عصر النظم الحكومية التي تجرى القضاء والجزاء على اصول العلم والتهديب . . . وليس في المصارف والشركات شيء نافع برىء من الضرر والغبن يحرمه الاسلام . وليس في اصول العلم والتهديب شيء يناقض حدود الجزاء في شريعة الاسلام . ان اساطين القانون اعترفوا في مجامعهم العلمية ومؤتمراتهم الدولية بما للشريعة الاسلامية من قدر رفيع . . .

والواقع ان ائمة الفقه عندنا - على اختلاف مذاهبهم ومدارسهم - وورثونا تركة فنية لا نظير لها في ازهى المدنيات القديمة والحديثة، ولا تزال بحوثهم الفنية المترفة مفخرة للفكر الانساني المجرى . ثم جاءت هذه الاجيال الهابطة من ذراري المسلمين المتخلفين تنظر الى ما لديهم كنوز نظرة بلهاء، ثم تردد مع عملاء الصهيونية والاستعمار ان الاسلام مثالي وان تشريعه لا يصلح للمجتمع . . .

**اذا محاسنى اللاتي ادل بها كانت عيوباً فقل لي: كيف اعترف**

## السؤال السادس: قضية الجنس استبدت بتفكير الناس،

**وهرضت نفسها على المجتمعات متحضرة ومتخلفة، فما رأيكم في العلاج العملي لهذه المشكلة؟**

استشراء الفساد الجنسي امسى حقيقة لا ريب فيها، ولكنى اعد التقاليد الاسلامية البالية شريكة في المسؤولية الجنائية مع الانحلال الذي وفدت به المدنية العصرية . . . ان هذه التقاليد لا تعرف الاحكام الاسلامية الصحيحة في كثير من القضايا، واذ اعرفت لم تقف مع بواعث التقوى وخشية الله في تنفيذها . . . ومن مقررات هذه التقاليد المريضة جعل الزواج مشكلة اقتصادية رهيبية . ثم فساد

من المساواة بين حق الدين في نشر العقائد وحقه في فرض الشرائع والمعاملات ننظر الى معاملات الدين الاسلامي كما ننظر الى عقائده فلا نرى فيها ما يعوقه عن أداء رسالته العالمية الانسانية التي توافرت له بدعوته الى اله واحد هو رب العالمين اجمعين وخالق الامم بلا تمييز بينها في الخطوة عنده غير ميزة التقوى والصلاح: رب المشرقين والمغربين يصل الى المرء حيث شاء واينما تكونوا فتم وجهه الله . . .

فما منع الاسلام قط معاملة بين الناس تفهمهم وتخلو من الضرر بهم والغبن على فريق منهم، و**اساس التحريم كله في الاسلام ان يكون في العمل المحرم ضرر، او اجحاف، او حطة في العقل والخلق . . .**

وما فرض الاسلام من جزاء قط الا وهو « حدود » مقسمة بشروطها وتقيدها، صالحة على موجب تلك الشروط والقيود للزمان الذي شرعت فيه، ولكل زمان يأتي من بعده . لانها لا تجهد ولا تتحجر ولا تتحرى شيئا غير مصلحة الفرد والجماعة، وكفى باسم « الحدود » تنبيهها الى حقائق الجزاء والعقاب في الاسلام . فانها حدود بينة واضحة تقوم حيث قامت اركانها ومقاصدها وتحققت حكمتها وموجباتها . والا فهي حدود لا يقربها حاكم ولا محكوم الا حاقت به لعنة الله . . .

والشبهة المتوافرة في العصر الحاضر انها ترد على المعاملات الاسلامية من قبل الناقدين والمبشرين، لانها تمس ضرورات المعيشة المتجددة في كل يوم، وترصد للمسلم في طريقه حيث سار واينما اضطربت بهصروف الرزق والكسب ومرافق العمل والتدبير . ويتحرى الناقد الموطن الحساس من نفس المسلم حين يلقي في روعه ان شيئا في دينه يفل يديه عن العمل في عصر المصارف والشركات،

وغريب ان يكون هذا الحكم شديدا وان هذه الغرامة تنقطع يوم يبيع القانون المعصرى الزنا ما دام بالتراضي، واللوامة ايضا (!) ما دام الطرفان متفاهمين ! ويمضى الاتجاه الواقعي في مجراه المقبول (!) فيندد قاض امريكي برجل ضرب زوجته لانها زنت مع صديق له، وينصح ان يطرح رجعيته او مثاليته ويعيش في هذا العصر المتقدم !

اذا كانت المثالية تمنى الشرف، والتسامي، وارضاء الله، وضبط النفس، وتهذيب الفرائض فيجب ان يكون

التشريع مثاليا، ومن الساجدة ان يعاب الاسلام في هذا المضمار . . .

اما الواقعية التي تمنى اقرار الفسوق والمعيان، فلا ادري لماذا تسمى قانونا؟ ان المسألة ليست قتل مجرم او قطع يده او جلد بئنه . . . ان المسألة اكبر من ذلك، والشريعة الاسلامية اكبر قدرا من ان تتناول بهذا الصغار الفكري . . . الامر يتصل اولا بحقيقة العلاقة بين الناس وربهم، وطبيعة الدين الذي نزل يحكم فيها شجر بينهم . . .

## الوحي كل لا يتجزأ

هنا موضع الخلاف بيننا نحن المؤمنين، وبين غيرنا ممن وهت صلتهم بالله . . .

نحن نعتقد ان الوحي كل لا يتجزأ، وان حق الله في الحكم على عباده فوق الجسد، وان شريعته تحقق العدالة والمصلحة، وان تكذيب آية في

المراث كتكذيب آية في التوحيد او في الصلاة لا معنى له الا رفض الخضوع لله والرد لامره ونهيه . . . اما بالنسبة الى قصة المثالية والواقعية التي قد ترد على بعض الازدهان ففسوق في دحضها كلمات مبينة للاستاذ العقاد من كتابه « حقائق الاسلام واباطيل خصومه » وعلى هذه السنة

# ● إلى متى نقتل البيوت على العوانس؟

في شتى البيئات فوجئت أنسنة محكوما عليها بالجهل، أو القصور، مفروضا عليها التفريط في حقوق الله وتعاليم دينه فلم ذلك؟ وكيف يقع ذلك باسم الاسلام؟

ورأيت جماهير المسلمين وكأنها متفكة على جعل الزواج مشكلة تقسم الظهور دون مبالاة بما ينشأ عن ذلك من شيوع الفسق والفجور فأى تدين هذا؟؟ وبأى حق يستولى بعض الآباء على المهور؟؟

وبأى حق يكلف بعض آخر بالاستدانة ليعين في زواج ابنته؟؟

ولماذا تطلب البنت عندنا اثنا لا تطلبه لنفسها المرأة الغربية ولا المرأة الشرقية؟ ان المرأة العربية العادية ربما فرضت لنفسها بيتا لا تحلم به امرأة من رواد الفضاء، فلم بالله هذا الترف؟؟

لماذا نرتضى اغلاق البيوت على الون العوانس اذا لم يتزوجن وفق هذه التقاليد السفهية؟ والى أين تقودنا تقاليد الرياء التي تواضعنا على الاحتكام اليها ناسين ديننا وديننا على سواء؟

اذا كان الاسلام دين الفطرة فان العالم الاسلامي يكذب على فطرته، ويفتح اقطاره لفساد جنسى زاحف من كل ناحية يجعل الزنا عملة متداولة دون حرج، ويعطى كل انثى وذكر حق الاتصال الحرام كلا او بعضا حسب مايشتهى. والذين يفتعلون الازمات والضوائق في الطعام الحلال لا ينتظرون الا اقبال الناس على الحرام الرخيص يعبون منه عبا..

وقد رأيت - للاسف - ناسا يؤخرون زواجهم الى سن معينة، حتى يتموه وفق تقاليد المقررة.. والى بلوغ هذه السن لا مانع من الزنا، وغير الزنا..! ورأيت ناسا يستدينون بالربا ليقيموا الاحفال المطلوبة!

ومن هؤلاء من يقتل المرأة اذا زنت، ويترك الشاب دون غضب!

فعلت ان المسلمين في هذا المجال وغيره لا يكثرثون بحدود الله ولا يبالون بسخطه، وانهم يعيشون كما يهونون، وقد يتبجح بعضهم فيصفى هواه بأنه «دين» وما هو الا الكذب على رب العالمين..

يجب تسهيل الزواج، واحكام التطبيق الديني في شئون الرجال والنساء على سواء.

## العلم والتربية

**السؤال السابع: مناهج التربية في مدارسنا وجامعاتنا صارت وظيفة للتوظيف وكسب العيش، وخت من كل توجيه. ونحن نحب ان نستشير برأيكم في الوسيلة المثلى لمناهج التربية حتى يتخرج جيل مسلم..**

توجد في مدارسنا وجامعاتنا برامج دراسية حسنة تقدم انصبة من العلم تشبه ما تقدمه نظائرها في أعظم الاقطار..

ويمكن أن تكون بعض المراحل الدراسية عندنا مساوية في تقدمها العلمي لما يقابلها في الشرق والغرب. اما مناهج التربية تواكب مناهج للتعليم فالامر يحتاج الى نظر وتامل. ان العلم شحن الازهان بالوان لا حصر لها من المعرفة. اما التربية فهي الافادة من هذا التقدم العقلي لتزكية الشخصية الانسانية وتهذيب سلوكها..

والتربية الدينية نوع خاص من البناء المعنوي يجعل المرء متجها بقواه كلها الى غاية معلومة وضابطا لحياته وفق نظام مرسوم..

وهذا النوع من التوعية الدينية معدوم في بعض الجامعات محارب في بعض ثان، معترف به ومعترف بغيره في بعض ثالث، وربما قدم نصيب محدود منه في جامعة الازهر! والاصل في التربية تعهد الاخلاق ولما كان الخلق -

بالتعريف العلمي - هو عادة الارادة، فان المفروض في برامج التربية:

اولا: ان ترسم الوجهة للسلوك المنشود..

ثانيا: ان تدرب الافراد على هذا السلوك، وتأخذهم به اخذا مستمرا حتى يصبح طبعاً لهم وصيغة ثابتة فيهم.. فالمرابي أشبه بالزارع الذي يتولى البذر والحراث والسقيا والحماية والاختصاص والانتقاء حتى تنضج الثمرة وتؤتى اكلها كل حين باذن ربها..

والطالب الذي يمر بهذه الادوار، يصاغ في قوالب معروفة الشكل والصورة..

فاذا ربي على الصدق صعب عليه الاختلاق والتحريف، وادا ربي على الامانة انزعج من العوج والغدر..

وفي اثر التعود واستقامة الوجهة يقول الشاعر:

تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لبخل لم تطعه انامله ويقول آخر:

وينشأ نائس الفتيان فينا على ما كان عوده ابوه!

## الاسلام مهزوم في المجالات الدولية

وقد ربي الله محمدا صلى الله عليه وسلم ليربى به العرب وربى العرب ليذهب بهم العالم اجمع «لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين»..

وكلمة التزكية تعنى التربية، والتسامى بالنفس وامتلاك الهوى..

وذلك معنى الآية «ونفس وما سواها فالههها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاهها، وقد خاب من دساها»..

والتربية الاسلامية مذ دخل الاستعمار بلادنا تمر بمحنة شديدة، فلها خرج ووقعت أزمة البلاد في الايدي التي تلمذت عليه مرت التربية الاسلامية بمحنة اشد..

وذلك هو السر في اننا نجد اصحاب محاصيل علمية كبيرة ولكنها قليلة الجدوى ان لم تكن قريبة الضرر..

فان العلم عند هؤلاء وقف عند حدود التصور الذهني وحشو الادمغة يحمل من القوانين والاحكام..

اما التربية التي تتوسل بهذا العلم الى رفع المستوى النفسي والاجتماعي، والتي تحول الشخص الى صاحب مبادئ ومثل يعيش لها وقد يضحي من اجلها.. هذه التربية لم توجد لها بعد مناهج واضحة ومؤسسات مسئولة. والسبب في ذلك هو الكره الخفي او الجلي للاسلام وتاريخه ومطالبه ووصاياه..

التعليم في روسيا يكرس لخدمة الشيوعية، والتعليم في اسرائيل يكرس لخدمة الصهيونية والتعليم في بلاد كثيرة يربط بأهداف شتى..

وكان مفروضا أن يصحب برامج التعليم عندنا برامج للتربية الاسلامية اليقظي تشرف على السلوك الفردي والجماعي، وتجعل الحياة الخاصة والعامة محكومة بأداب الاسلام وتوجيهاته..

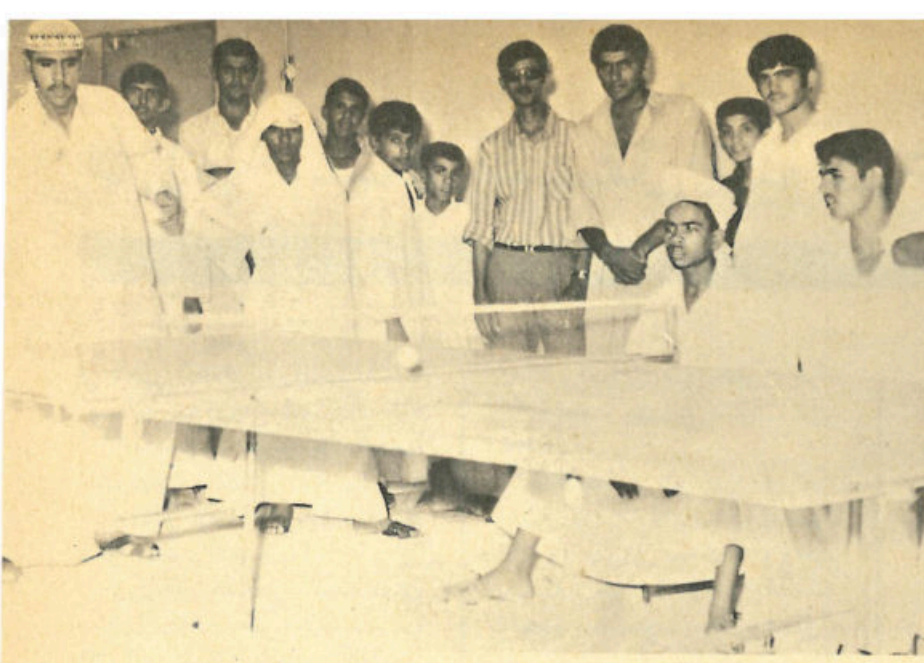
ولكن الاسلام دين مهزوم في المجالات الدولية وقد انسحبت آثار هزيمته على مطالبه في بلاده نفسها، فاضحت كما نرى..

متعلمين يريدون بشهاداتهم مستوى معيناً من الميمنة، وسعرا خاصا لما نالوه من دراسات وكفى..!

فاذا ذهبت تفحص سلوكهم وجدت العلم قد افاد في تغيير الوسائل فقط، أما المآرب الدنيا فهي هي عندهم وعند الجهال..!

ويستحيل أن تنهض امتنا الا يوم يكون العلم والتربية قرينين، ويوم تقدر آداب الاسلام ومثله دون حرج أو وجل..

(محمد الفزالي)



# رعاية الجيل الشباب

## في ضاحية الصليبخات

● رئيس النادي الصيفي يقول :

لن يتغير الشباب حتى يتغير الكبار !

لا بد أن نقوم أنفسنا بالفكر الاسلامي !

لينزل القادة الى الشباب في مناقشات حرة !

تحقيق أبو هلال



● رعاية لهذا الجيل من شبابنا ، واستنادا الى موجة الانحراف الفكري التي تحاول غزو عقوله ، فيما تبين لنا من احصائية اقباله على المجالات الخليفة من أمثال الشبكة والموعد ، والكتب الجنسية ، والقصص الماجنة . وما لسناه من بادرة الاصلاح في اقبال على مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تبنتها جمعية الاصلاح الاجتماعي ..

● كان لا بد لنا ان نتابع الجهود التي تبذل من جانب المؤسسات الحكومية لرعاية الشباب وتوجيهه ..

● فتوجهنا للمرة الثانية لزيارة النادي الصيفي بضحية الصليبخات .

واستقبلنا المسؤولين عن النادي .. لياخذوا بأيدينا في الحال الى ندوة نظمتها «الجمعية الدينية» من شباب النادي . حيث كانت بطاقات الدعوة لحضورها تعلن عن موضوعها « مشكلات الشباب الاجتماعية»

● وفي الطريق الى قاعة المحاضرات لفت نظرنا اللوحات المعلقة في ارجاء النادي ، مكتوب عليها بعض الآيات القرآنية ، والاحاديث النبوية ، والتعاليم الاسلامية ، وكانت

الكبار فكريا ، ويطبق الفكر عمليا ، ومن هنا تبدأ الثورة الاجتماعية الاسلامية من منطلق سليم ..

وضرب مثلا لذلك بقوله : في الكويت مجتمعنا الاسلامي الصغير خير مثال لانحطاط جزء لا يستهان به من الشباب في حضيض تأثير المادة ، وعوامل تأثيرها من كسل وانانية ، واعتماد على الغير .. ولعل هناك مسببات عديدة اهمها تهاون الجهات العليا المسؤولة بمسئوليتها عن الشباب .. ثم تساءل :

أين الجهود القادرة على امتصاص طاقات الشباب الخلاقة ؟ أين الفكر الاسلامي القائد

التي تعتمد على ديننا الاسلامي ● وفي حديث مع رئيس النادي الاستاذ يوسف صقر الغانم كان قوله :

ان الشباب ما هم الا بشر يتعرضون للمعاناة النفسية والجسدية ، ويتأثرون بالاحداث التي تدور حولهم وتجري في بيئتهم ، ومنها وبها يكتسبون صفات ومتطلبات البيئة ، ويسرون حيث سارت .. فاذا تغيرت هذه المؤثرات .. وهي قابلة للتغيير .. تغير الشباب ..

( تغير الكبار أولا )

ويؤكد الاستاذ يوسف ان الشباب لن يتغير حتى يتغير

مجلة الحائط التي يحررها شباب النادي تحمل في طيات مقالاتها روح الاسلام واهدافه

( الاصابع الخفية وراء التقليد )

● وفي القاعة كان الحضور من رواد النادي فيما يربو على المئتين من الشباب فقط يستمعون الى الاستاذ توفيق زناطي المدرس بمدرسة الصليبخات وهو يتناول مشكلة « التقليد » التي تغزو الشباب العربي عامة والشباب الكويتي بصفة خاصة ، وقد اوضح الاصابع الخفية وراء هذه الموجة التي تهدف الى القضاء على مقومات وجدنا وحضارتنا .. وان سبيلنا في القضاء عليها تأصيل مقوماتنا الحضارية

نهم الغفلة ، وانبهار الزينة ، ونشوة السكر .. اختلت عقولنا ، وفسدت قلوبنا .. فتفتيرت المرثيات امام أعيننا ، ونضبت في داخلنا معاني احساساتنا وتقديرنا .. فاصبحنا صورة ممسوخة مشوهة ، لا هي بذاتنا الاصيلة القادرة ، ولا بالنسخة المكررة لاصحاب المائدة .. وصدق الله العظيم « افمن يعلم كمن لا يعلم ؟؟ افلا تذكرون !! » .

● واذا كنا ننمى على الزمان غدراته بنا ، وقتنته في صفوفنا حتى اقتتلنا مع بعضنا ، وتركنا العدو جائئاً على أرضنا ، ويعيث فساداً في بلادنا .. ولا نجد في أنفسنا القدرة على مواجهته في « حرب تحرير شاملة » فان السبب واضح . انه قد سرت في عروقنا دماؤه النجسة ، « بميكروباته » السرطانية التي آتت على بقايا كرات الدم الطاهرة في صراع شيطاني جبار ، يمسد ان مهاد لعملية النقل هذه ، فكر هادف دخيل في عقول ساذجة ، صبت غثاءه وسمومه في قلوب تهاونت في حق الله ، فضغفت عن طرد كل ما ليس من جنسها وفصيلتها ومادتها الاصيلة ..

● والذين يخطون في التشخيص والتحليل بعيداً عن هذه العدسة ، وهذا المنظار ، اما انهم مرضى لا يصلحون للوصف وتقدير العلاج او انهم من صفوف الاعداء الذين لم ينهلوا من رى الاسلام او يجلسوا على مائدة القرآن ، فلا يؤخذ عنهم تشخيص ولا تطبيق

● فيا أمة الاسلام ، دوروا بعملية غسل لعقولكم وقلوبكم واجلسوا على المائدة الربانية .

● يومذاك تستحيل الدنيا كلها في قبضتكم ، ولا يكون عسراً أبداً ان تستردوا أرضكم ومقدساتكم .. وصدق الله العظيم « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض ، كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً ، يعبدونني لا يشركون بي شيئاً » ..

● « ألا وان وعد الله قائم ، ألا وان شرط الله معروف فمن أراد الوعد فليوف بالشرط .. » (ومن أوفى بعهده من الله )

« ان هذا القرآن مائدة الله فاقبلوا ما بينه ما استظمت »

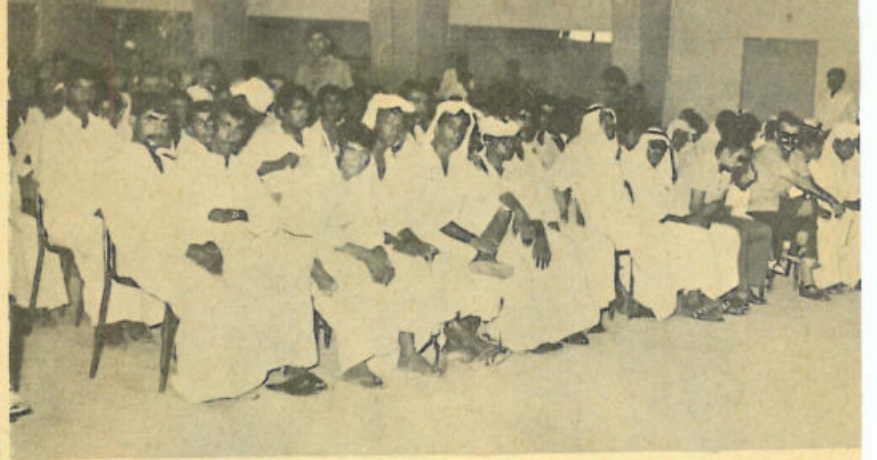
● بناء الامم كبناء الافراد . لان من مجموعهم تتكون الاجيال .. ومن ثم كان وجوب التكوين الصحيح على اساس غذاء سليم ، لا يداخله غش في جميع الوجبات اللازمة للبناء ، واستمراره بحاله المناعة والقوة

● ولقد عرض الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الكلمات البليغة الموجزة .. اصناف المواد التي فرض الله على المسلمين ان يتلمسوا فيها غذاءهم ، ليحيوا حياة حرة عزيزة ، يستحقون بها خلافة الله في الارض .. ووضع يده الحانية على ما احتوته المائدة من كل ما يقيم الجسد القوى للامة الاسلامية .. سليماً من الامراض والملل .. ويجنبها آفات الضياع والانهايار .. ويمنحها قدرة الصمود تجاه الاعاصير التي تهب عليها من كل جانب ..

● وفي الوقت الذي يتلقف المسلمون اغذيتهم من مصانع البشر وفئات موائدهم ، يصبحون فريسة للكافرين بالله .. وتعترهم الاسقام فيذبلون وتذوى بهجتهم ، وينهار سلطانهم .. فاذا بهم بين عشية وضحاها أسرى الاستسلام لكل ما هو دخيل على ما رضعوه ، وتربوا على ليلابه ، فتصيبهم النزلات الفكرية والعقائدية التي تؤذن بالسكتة القلبية او الموت البطيء ..

● والتاريخ حافل بالدلائل ملء بالشواهد . فحسب القارئ ان يسترجع صور ماضينا يوم كنا أمة مسلمة ، تأخذ من كتاب الله كل قوانينها وتشريعاتها وكل عاداتها وتقاليدها ، وكل معاملاتها واقتصادياتها ، وكل فنونها وعسكرياتها .. يومذاك كنا أساتذة العالم وخبرائه وهداته وارتفع لواء الاسلام خفاقاً على « رأس الانسانية الهائنة بعدالته الوادعة في رحمته » ، وتحقق فينا وبننا قول الله عز وجل « كنتم خير أمة اخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله » ..

● وحينما عرضنا عن مائدة الله .. وجلسنا على موائد الغرب والشرق نلتهم زادها في



خارج النادي ، و « مجلة اسبوعية » تنشر افكارها وتعلن عن نشاطاتها ..

## « اوجه الرعاية »

● ثم كان ختام التعرف على دعاية الشباب .. سؤال عن النشاطات المختلفة .. حيث اجاب سيادته :

نشاطات النادي متعددة ومختلفة حسب ميول الاعضاء وهي كما يلي :

١ - النشاط الثقافي ويتناول الاذاعة والصحافة والمكتبة ..

٢ - النشاط الرياضي وهو يضم ١٦ فرقة وفريق الجيمبار للصفار ..

٣ - النشاط العلمي حيث يقوم الطلاب بتجارب علمية مستوحاة من البيئة ..

٤ - النشاط المسرحي ويقوم الطلاب بتمثيليات هادفة .

٥ - النشاط الموسيقي وقد انتج « اوبريت الصيادين » واغانى بدوية وعربية ..

٦ - النشاط الفني لهواة الرسم وقد انتج لوحات تعبر عن البحر وحياة البدو والنشاط الصحي

٧ - والنشاط الديني .. ويقوم اعضاء النادي برحلات لزيارة الاندية الاخرى ومرافق الدولة .

وللنادي حفلات اسبوعية وعروض سينمائية ..

● وخرجنا من النادي في الاصيل آمليين ان ثمر الجهود في اعداد جيل يحمل راية حضارتنا الاسلامية ، ويبنى نفسه ومستقبله مجدداً تاريخنا العظيم ..

ابو هالة

والموجه ؟  
ابن التدريب العسكري لاستفراغ الشباب فيه طاقاته المكبوتة ؟

ابن تخطيط الدولة للتحكم في اتجاهات الشباب المنحرفة والاخذ بأيديهم الى الاتجاهات السليمة ؟

ابن العلماء والباحثون المتخصصون في مشاكل الشباب ليجندوا لهم ؟

ابن الدراسة الميدانية والمشاركة العملية للشباب ؟  
ابن القادة الذين ينزلون الى الشباب ويعيشون معهم ؟

## « تغذية الابناء بمطالب الدين »

● ثم كان سؤالنا لسيادته عن جهده وزملائه في هذا الميدان .. فاجاب سيادته :  
النادي جزء من عمل كبير تحاول به وزارة التربية والتعليم ان تحل بواسطته مشاكل الشباب ، وامتصاص فراغهم بما يفيد ..

ونحن هنا في نادي الصليخات - على حدائنه - نحاول بجانب النشاطات المتعددة ان يكون هذا النادي منبعاً للنشاط الديني ..

فضلاً عن تغذية ابنائنا بمطالب الدين والدعوة اليه من خلال احاديث الاذاعة المحلية الصباحية والمسائية ، ومن خلال النشرات ، وصحافة الحائط ، والمسجد الذي خصصنا له غرفة من غرف النادي .. قمنا بانشاء جمعية دينية من شباب النادي يرأسها احد الطلبة ويشرف عليها احد الاساتذة ، وكان من نتاجها « ندوة اسبوعية » يستدعى لها المحاضرون من

# حكم الاستغاثة



كانت الجريدة قد نشرت في العدد ١٥ منها قصيدة لاحدى الفارثات وكان في القصيدة استغاثة برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تفضل الشيخ عبد الرحمن الدوسرى فردعلى القصيدة مبينا أن ما جاء فيها شرك وقد نشرت الجريدة هذا الرد في العدد « ١٨ » هذا وقد وصل الجريدة رد من السيد : نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عبد العزيز بن باز وقد نشر هذا الرد في صحيفة الرياض الصادرة بتاريخ ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٩٠ هـ وحرصا منا على تبيان الحق ونشر التوحيد واعترافا منا بان نشر تلك القصيدة كان خطأ غير متعمد منا ومن القارئة . نسأل الله أن يفره ..

# الله

## سبحانه وتعالى

بقلم فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز



وهذا يتم جميع المخلوقات من الانبياء وغيرهم لان احدا نكرة في سببها النهي فتم كل من سوى المسبحانه وقال تعالى : « ولا تدع من دون الله مالا يفكك ولا يضرك » وهذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - ومعلوم ان الله سبحانه قد عصمه من الشرك وانما المراد من ذلك تحذير غيره ثم قال عز وجل « فان فعلت فانك اذا من الظالمين » فاذا كان سيد ولد آدم عليه الصلاة والسلام لو دعا غير الله يكون من الظالمين فكيف بغيره والمظلم اذا اطلق يراد به الشرك الاكبر كما قال الله سبحانه « والكافرون هم الظالمون » وقال تعالى « ان الشرك لظلم عظيم » فلم بهذه الآيات وغيرها ان دعاء غير الله من الاموات والاشجار والاحجار والاصنام وغيرها شرك بالله عز وجل ينال العبادات التي خلق الله النقلين من اجلها وارسل الرسل وانزل الكتب لبيانها والدعوة اليها وهذا هو معنى لا اله الا الله - فان معناها لا مبود حق الا الله فهي تنفي العبادة عن غير الله وتبنيها لله وحده كما قال الله سبحانه :

لكم منه نذير وبشر . فأوضح سبحانه في هذه الآيات المحكمات انه لم يخلق النقلين الا ليعبد وحده لا شريك له وبين انه ارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام للامر بهذه العبادة والنهي عن ضدها واخير عز وجل انه احكم آيات كتابه وفصلها لئلا يعبد غيره سبحانه والعبادة هي توحيد وطاعته بامتثال اوامره وترك نواهيه وقد امر الله بذلك في آيات كثيرات منها قوله سبحانه « وما آتوا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء » الآية . وقوله عز وجل « وقضى ربك الا تعبدوا الا آياه » وقوله سبحانه « فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص » والآيات في هذا المعنى كثيرة كلها تدل على وجوب اخلاص العبادة لله وحده وترك عبادة ما سواه من الانبياء وغيرهم ولا ريب ان الدعاء من اهم انواع العبادة واجمعها فوجب اخلاصه لله وحده كما قال عز وجل - « فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون » وقال عز وجل : « وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا»

### ● العبودية لله وحده :

هكذا توجه هذه الكاتبة ندائها واستغاثتها الى الرسول صلى الله عليه وسلم طالبة منه ادراك الاسبء بتعجيل النصر ناسية او جاهلة ان النصر بيد الله وحده ليس ذلك بيد النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره من المخلوقات كما قال الله سبحانه في كتابه المبين ( وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ) وقال عز وجل « ان نصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده» وقد علم بالنص والاجماع ان الله سبحانه خلق الخلق ليعبده وارسل الرسل وانزل الكتب لبيان تلك العبادة والدعوة اليها كما قال سبحانه « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» وقال تعالى ( ولقد بعنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطافات ) وقال تعالى : « وما ارسلنا من قبك من رسول الا نوحي اليه ان لا اله الا انا فاعبدون » وقال عز وجل : « الم كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ان لا تعبدوا الا الله اني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه ، اما بعد فقد نشرت صحيفة المجتمع الكويتية في عددها ١٥ الصادر في ١٩/٤/١٩٩٠ هـ . ابيانا تحت عنوان في ذكرى المولد النبوي الشريف تتضمن الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم والاستنصار به لادراك الامة ونصرها وتخليصها مما وقعتها من التفرق والاختلاف باضاء من سمت نفسها ( امة ) وهذا نص الآيات المشار اليها .

يا رسول الله ادرك عالمنا يشمل الحرب ويصلى من لظاهها  
يا رسول الله ادرك امة في ظلم الاثك قد طال سراها  
يا رسول الله ادرك امة في مآهات الاسى ضاعت رؤاهها  
الى ان قالت : -  
يا رسول الله ادرك امة  
في ظلم الاثك قد طال سراها  
عجلى لتصر كما عجلته  
يوم يفر حين ناديت الاله  
تستمال السذل نصرا رائها  
ان لله جنودا لا تراها

# بغية

« ذلك بأن الله هو الحق وأنما يدعون من دونه هو الباطل » وهذا هو أصل الدين وأساس الملة ولا تصح المبادات إلا بعد صحة هذا الأصل كما قال تعالى : « ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لأن أشركت ليصطن عملك ولتكونن من الخاسرين » وقال سبحانه « ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون » .

## معنى الشهادتين

ودين الإسلام مبني على أصليين عظيمين أحدهما أن لا يعبد إلا الله وحده والثاني أن لا يعبد إلا بشريعة نبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وهذا هو معنى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فمن دعا الأصنام أو الأشجار أو الأحجار أو غير ذلك من المخلوقات أو استغاث بهم أو تقرب إليهم بالذبايح والندور أو صلى لهم أو سجد لهم عند أخذهم أربابا من دون الله وجعلهم أندادا له سبحانه وهذا يناقض هذا الأصل وينافي معنى لا إله إلا الله كما أن من استدح في الدين ما لم يأنس به الله لم يحقق معنى شهادة أن محمدا رسول

الله وقد قال الله عز وجل ( وقدما إلى ما عطوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وهذه الأعمال هي أعمال من مات على الشرك بالله عز وجل وهكذا الأعمال المبتدعة التي لم يأنس بها الله فإنها تكون يوم القيامة هباء منثورا لكونها لم توافق شرعه المظهر - كما قال النبي صلى الله عليه وسلم « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد » متفق على صحته وهذه الكتابة قد وجهت استغاثتها ودعائها للرسول صلى الله عليه وسلم وأعرضت عن رب العالمين الذي بيده النصر والفتح والفتح وليس بيد غيره شيء من ذلك ولا شك أن هذا ظلم عظيم وشرك وخيم وقد أمر الله عز وجل بدمائه سبحانه ووعده من بدعوه بالاستجابة وتوعد من استكبر عن ذلك بدخول جهنم كما قال عز وجل : « وقال ربكم ادعوني استجب لكم أن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين » أي صاغرين ذليلين وقد دلت هذه الآية التكرية على أن الدعاء عبادة وعلى أن من استكبر عنه فماواه جهنم فإذا كانت هذه حال من استكبر عن دعاء الله فكيف تكون حال من دعا غيره وأعرض عنه وهو سبحانه القريب المحيب المالك لكل شيء والقادر على



كل شيء كما قال سبحانه « وإذا سئلك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » وقد أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح أن الدعاء هو العبادة وقال لابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما « أحفظ الله يحفظك أحفظ الله تجده تجاهك إذا سئلت فاسأل الله وإذا استغثت فاستعن بالله » أخرجه الترمذي وغيره وقال صلى الله عليه وسلم « من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار » رواه البخاري وفي الصحيحين « من أتى النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي الذنب أعظم قال « أن تجعل لله ندا وهو خلقك » والند هو التظهير والمثيل مثل من دعا غير الله أو استغاث به أو نذر له أو ليع له أو صرف له شيئا من العبادة سوى ما تقدم فقد اتخذ ندا لله سواء كان نبيا أو وليا أو ملكا أو جنيا أو صنما أو غير ذلك من المخلوقات .

## الاستغاثة بالإحياء

أما سؤال الحي العاشر ما بقدر عليه والاستغاثة به في الأمور الحسية التي يقتر عليها غلبت ذلك من الشرك بل ذلك من الأمور العانية الجائزة بين المسلمين كما قال تعالى في قصة موسى « فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عبده » وكما قال تعالى في قصة موسى أيضا « فخرج منها خائفا يترقب » وكما يستغاث الإنسان بأصحابه في الحرب وغيرها من الأمور التي تعرض للناس ويحتاجون فيها إلى أن يستعين بعضهم ببعض وقد أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يبلغ الناس أنه لا يملك لأحد نفعا ولا ضرا فقال تعالى في سورة الجن « قال إنما ادعوا ربى ولا أشرك به أحدا من أنبياء في سورة الأعراف « قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشر لقوم يؤمنون « والآيات في هذا المعنى كثيرة وهو صلى الله عليه وسلم لا يدعو إلا ربه ولا يستغث به وكان في يوم بدر يستغث بالله ويستنصره على عبده ويبلغ في ذلك ويقول « يا رب انجز لي ما وعدني » حتى قال الصديق الأكبر أبو بكر رضي الله عنه حسبك يا رسول الله فإن الله حجز لك ما وعدك وأنزل الله سبحانه في ذلك قوله تعالى « إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني مكنم بآلف من الملائكة برزقين وما جعله الله إلا بشيئ من عند الله أن الله عزير حكيم المذكرهم سبحانه في هذه الآيات استغاثتهم به وأخبر أنه استجاب لهم بإمدادهم بالملائكة ثم بين سبحانه أن النصر ليس

من الملائكة وإنما أمدهم بهم للتبشير بالنصر والطمانينة وبين أن النصر من عنده فقال « وما النصر إلا من عند الله » ، وقال عز وجل في سورة آل عمران « ولقد نصركم الله بسدر وآنتم إذلة فأنقوا الله لعلكم تشكرون » فبين في هذه الآية أنه سبحانه هو النصر لهم يوم بدر فملم بذلك أن ما أعطاهم من السلاح والقوة وما أمدهم به من الملائكة كل ذلك من أسباب النصر والتبشير والطمانينة وليس النصر منها بل هو من عند الله وهذه كيف يجوز لهذه الكتابة أو غيرها أن توجه استغاثتها وطلبها النصر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وتعرض عن رب العالمين المالك لكل شيء والقادر على كل شيء .

## وأجب التوبة

لا شك أن هذا من أتبع الجهل بل من أعظم الشرك فالواجب على التوبة أن تتوب إلى الله سبحانه توبة نصوحا وذلك بالندم على ما وقع منها والاقلاع عنه والعزم على عدم العود إليه تعظيما لله وإخلاصا له وامتنانا لأمره وحظرا مما نهى عنه هذه هي التوبة التصوح وإذا كانت من حيق المخلوقين وجب في التوبة أمر أربعين رد الحق إلى مستحقه أو تحمله منه وقد أمر الله عبادة بالتوبة ووعدهم قبولها كما قال تعالى - وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون - وقال في حق التمساري « أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم » وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقفون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ، ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما وقال تعالى « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تعملون وضح عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال الإسلام يهدم ما كان قبله والتوبة تجب ما كان قبلها ولعظم خطر الشرك وكونه أعظم الذنوب وخشية الإغترار بما صدر من هذه الكتابة ولوجوب النصح لله ولعباده حررت هذه الكلمة الموجزة وأسأل الله عز وجل أن ينفع بها وأن يصلح أحوالنا وأحوال المسلمين جميعا وأن يمن علينا جميعا بالفقه في الدين والنبات عليه وأن يعيننا والمسلمين من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا إننا لفي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه .

نائب رئيس الجامعة الإسلامية  
بالمدينة  
عبدالمعز بن عبدالله بن باز

# التخطيط اليهودي في البلاد العربية

بقلم المهندس جمال الحسن

ومعرفة الغاية النهائية من ذلك التخطيط أي افساد الانسان والسيطرة عليه .

تقويم :

لليهود صفة خاصة تميزهم عن مختلف الامم هذه الصفة هي انهم امة طفيلية . لا تقوم لهم قائمة بدون سند من غيرهم « ضربت عليهم الذلة اينما ثقوا الا بحبل من الله وحبل من الناس » آل عمران . وهم مشتتون من اجل امتصاص خيرات الامم المختلفة تماما كما تفعل الديدان الطفيلية . وهم يمتصون طاقات تلك الامم على مستويات مختلفة اقتصادية او سياسية او عسكرية ، وقد نجحوا في ذلك الى قدر كبير ليس بسبب ذكائهم كما يظن بعض الناس وانما بسبب اخر الناس عنه غافلون .

ولمعرفة هذا السبب يجب ان يكون لدى المرء الملم بالتيارات العامة لاتجاه تاريخ البشرية وهي تيارات حتمية من قضاء الله وقدره في الارض . « وتلك الايام نداولها بين الناس » « وتعز من تشاء وتذل من تشاء »

- آل عمران -  
ان الاهداف البشرية التي

ان الاهداف مشتركة . واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ( البقرة ١٠٢ ) .

ولا زالوا يستخدمون هذا السحر في التأثير على الزعامات من اجل تحقيق اهدافهم ولكن الناس في غفلة عن هذا كما اشارت الى ذلك بعض الصحف مثل صحيفة « دون » الباكستانية .

استخدام الأرواح والسحر :

واوضح مظاهر هذا التعاون هو ما يتم في جمعيات الاتصال بالارواح المنتشرة في جميع أنحاء العالم والتي تعتبر نفسها جمعية واحدة .

هذا البيان كان ضروريا لمعرفة احد الاسرار التي تكمن وراءها الفترات الطويلة لمراحل التخطيط اليهودي . ومن اجل فهم حقيقة العقيدة اليهودية

فان لكل طائفة من الناس بل لكل فرد اوية ينظر من خلالها وهذا هو بطبيعة الحال الصورة النهائية للبحث جارب الفردية اذا ربطت مع بعضها امكن التوصل الى الخطة الشاملة وامكن اختراق الجدران الكثيفة .

نبذة تاريخية :

ان محاولة اليهود استعمار الدول العربية هي في الواقع قمة الجهود اليهودية في عدائها للانسان على مدار عصور التاريخ . فان عداء اليهود للانسان شقيق لعداء ابليس للانسان منذ خلق ادم عليه السلام ورفض ابليس ان يسجد له الى يوم الدين . ولعل اليهود يمثلون بكل وضوح صورة شياطين الانس . وهذا هو الذي ادى باليهود الى قتل انبيائهم والى محاولة قتل عيسى ومحمد عليهما السلام ، ونظرا لفشلهم لامر قد اراده الله ولرعاية من الرحمن واضحة كل الوضوح ، لذلك فقد استمروا في عداء امتهم ولا زالوا يحاولون القضاء على الدين لو استطاعوا ولكن « لئلا يعلم

اهل الكتاب الا يقدر على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم » سورة الحديد .

ومن اجل تحقيق اهدافهم فانهم لا زالوا يتعاونون مع ابليس وقومه من الجان باعتبار

مقدمة :

لم يسبق لاحد من الكتاب المهتمين بامور المنطقة العربية الاسلامية - على حد علمي - ان تطرق الى دراسة المخطط اليهودي لاستعمار الدول العربية دراسة مستقلة . وانما اشار الكتاب الى هذا الموضوع اشارات معينة حسب مقتضيات الدراسة التي يقدمها الواحد منهم .

ولهذه الظاهرة اسباب عدة من أبرزها ان اليهود وعملاءهم يعملون دائما خلف جدر كثيفة من اجل ضمان نجاح خططهم وقد أخذوا هذا الاسلوب في العمل بعدما لاحظوا النجاح الذي احرزه ولا يزال يحرزه ابليس وقومه في اضلال الناس والسر الاكبر في ذلك النجاح هو الاختفاء ولو كان الناس يرون ابليس وقومه وهم ينفذون خططهم في افساد الناس لخلص الناس من شر هذا العدو اللدود ولكنها ارادة الله .

ان الجدر الكثيفة التي يعمل اليهود من خلفها جعلت الرؤيا غير واضحة امام الكاتب الذي يهتم بامور هذه المنطقة وبالتالي لم يفتن احد منهم ان يكتب عن ذلك .

وما تقدمه عبارة عن محاولة لاختراق تلك الجدر الكثيفة وقد ساعد عليها صدامات مباشرة مع من ينفذون التخطيط اليهودي ولولا رعاية من الله وفضل لما امكن الكتابة في هذا الموضوع . ومن اجل اكتمال البحث لا بد من التعاون



● الامة الطفيلية  
وكيف تستخدم السحر  
وعلم الارواح . .  
● هل اتجاه التاريخ  
للاسلام ؟؟  
● التفاؤل خير من  
التشاؤم . .  
مخطط الصهيونية  
تقسيم البلاد العربية  
الى أقسام . .

ينعكس الامر ويصبح اتجاه تاريخ البشرية ان يزول فساد بني اسرائيل عن الارض حيث تسوء وجوه بني اسرائيل ويقضى عليهم .

اتجاه تاريخ البشرية للاسلام :

والمرقب للاحداث اليوم يجد ان معظم النشاطات اليهودية تأتي نتائجها عكسية تماما سواء في ذلك النشاطات الدعائية او النشاطات العسكرية والذين يعيشون في البلدان الاجنبية يشعرون بذلك بوضوح والذين يمارسون قيادة العمل الفدائي يشعرون بذلك بصورة اوضح . ذلك من دلائل البشرية ان اتجاه تاريخ البشرية أصبح في صالح الامة المسلمة وذلك امر الله ، له وحده ان يقرر ما يشاء .

لهذا فان النجاح الكبير متوقع لكل عمل يسير في اتجاه تيار ازالة اسرائيل والفشل الذريع لكل عمل يساهم في تثبيت اسرائيل ، ودعنا نعتبر عن ذلك فيزيائيا بقولنا ان كل عمل ضد بني اسرائيل يكتسب تعجيلا وكل عمل لتثبيت بني اسرائيل يكتسب تباطئا تماما كالحجر تلقيه من أعلى الى أسفل او من أسفل الى أعلى . وقد يقول قائل كذا وكذا عن الحركات الفدائية او عن الاوضاع فاحله على قصة موسى عليه السلام والعبد الصالح . وادعوه كذلك الى التفكير في امر موسى عليه السلام منذ ولد حتى قال الرحمن له « جئت على قدر يا

تكون في اتجاه هذه التيارات تتحقق بشكل مثير اما الاهداف التي تكون اتجاهاتها عكس هذه التيارات فتفشل حتما ، واما الاهداف التي لها اتجاهات منحرفة بعض الشيء فنجاحها او فشلها يكون بقدر زاوية الانحراف او لنقل حسب التعبير الرياضي نسبة جيب تمام زاوية الانحراف .

واهداف اليهود كانت في اتجاه قضاء قد قضاه الله لهم وذلك واضح في سورة الاسراء « وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا . فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا . ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم بأموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا . ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة ليسوعوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تبيرا ، عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا . »

فقد كان اتجاه تاريخ البشرية ان تفسد على ايدي اليهود وان يسيطر هؤلاء في الارض بقدر عال . وهذا هو السبب الذي ادى الى النجاح الكبير لتخطيط اليهود .

ويستطيع المرء ايضا ان يستشف من الآيات - والله أعلم - ان علامة ذلك ونهايته هو المسجد الأقصى حيث

موسى » . فان الرحمن يرعى الامور ولو كان الناس غافلين . ذلكم هو الله الحي القيوم . ان هذا تفاؤل مطلوب من كل مسلم « تفاءلوا بالخير تجدوه » . والخير موجود في كل امر ولكننا نحتاج من يرشدنا اليه تماما مثلما ان ( الفتنة نائمة لعن الله موقظها ) .

لهذا السبب نستطيع ان نمزو الاسباب الحقيقية للنجاح الذي يلاقيه العميل الفدائي بالرغم من قوة التخطيط العدائي . ولعل في قول احد الكتاب الفريين ما يوضح شيئا عن الصورة حين قال : « ان العميل الفدائي يقفز قفزات عجيبة ولا يستطيع احد ان يتنبأ الى أين سيصل » . بعد هذا التقويم والذي أرجو ان اكون قد وفقت في عرضه دعنا ننتقل الى مظاهر التخطيط اليهودي .

مظاهر التخطيط اليهودي :

ان ادراك التخطيط الاسرائيلي يأتي عن طريق الانتباه الى مظاهره ، هذه المظاهر كثيرة في البلاد العربية ولكنها غير واضحة الهوية لان بصيرتنا عليها شيء من الفسادة صنعها الاعلام والتثقيف المشوه على فترة طويلة من الزمن .

ولا بد اذن من ازالة هذه الفسادة عن اعيننا اذا اردنا ان نرى تلك المظاهر بوضوح اي يجب الاعتراف اولا ان تثقيفنا الحالي تثقيف خاطيء وموجه توجيهها يخدم الاعداء وذلك لان اجهزة الاعلام جميعها موجهة توجيهها لصالح الاعداء بالرغم من انه قد تبدو لنا في بعض الاحيان انها موجهة لصالحنا ، ثم يجب ان نمود الى الحقائق الواقعية التالية :

١ - القرآن الكريم باعتبار كل ما فيه حقائق لا جدال فيها وباعتباره هاديا للتي هي اقوم وباعتباره فرقانا بين الاتجاهات الحضارية الرئيسية في العالم والتي تصدر عنها التخطيطات للاحداث . وهذه الحضارات هي :

- ١ - الحضارة الاسلامية .
- ٢ - حضارة النصارى .
- ٣ - حضارة اليهود .
- ٤ - حضارة المجوس .

( دول الشرق )  
وان صعود وهبوط هذه الحضارات امر يقضيه الرحمن

لما يشاء ويسير ذلك الامر حسب سنن الله .

٢ - ان حضارة القرن العشرين مصبوغة اخلاقها بالصيغة اليهودية الفاسدة وان اليهود قد علوا في الارض علوا كبيرا وذلك بوجودهم في مراكز حساسة في مختلف دول العالم وانه قد أصبح لليهود وجود عسكري ملموس في دولة اسرائيل وهم يحلمون في ان يطولوا محل الوجود الامريكى الانكليزي في بلاد العرب .

٣ - ان الاسلام لا يزال يربط الشعوب الاسلامية بعاطفته الدينية بالرغم من المحاولات المديدة لايجاد الفرقة والجداء .

٤ - ان اسرائيل تلاقى التأييد التام لبقائها من النصارى ومن المجوس .

هذه الحقائق هي التي سنعمد عليها في التحليلات القادمة لنقاش مظاهر التخطيط اليهودي ولا بد من الاشارة قبل ذلك الى ان الذين ينفذون التخطيط اليهودي عمليا ليسوا كلهم عملاء لليهود او للنصارى او للمجوس بل منهم اناس عاديون مخلصون الا ان عدم وضوح الرؤيا لديهم تجعلهم يتفانون في هذه الاعمال ظنا منهم انهم يخدمون وطنهم وجهلا منهم بأمور التخطيط . ولقد اشار العزيز الرحيم الى هذا الموضوع في محكم كتابه « والذين اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولوردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا » ٨٣ النساء .

يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر » سورة النور آية ٢١ .

ان في الآيتين السابقتين دليلا قرآنيا واضحا ان امور الحياة تسير حسب خطط وليست هناك احداث عفوية وهذا يعني ايضا ان المرء الذي يسير في حياته بدون خطة واضحة له فسيقع حتما في حائل خطط اخرى قد تكون للشيطان او لغيره . وهذا ينطبق على امور الحياة كلها

# مشاكل الشباب والمجتمع



هذه صورة من المشكلات التي يواجهها الشباب في مجتمعنا وبعض الأسباب التي أدت الى هذه المشكلات نقدمها للقارئ مع اقتراح بعض الحلول لها ليستقيم المجتمع باستقامة شبابيه ويسمو بتمسك أفراده بالاخلاق الفاضلة والقيم الموروثة... وهذه هي أهم المشكلات...

## أولاً: المشاكل:

● انفصال الصلة بين ماضيها وحاضرنا وذلك بسبب انجراف الشباب

- في خضم الحضارة الغربية فجة وبسرعة دون تمييز بين خيرا وشرا .
- التفكك في بطن الاسر وذلك بسبب انعدام الحضارة الخلقية واعتزال الكبار عن توجيه الشباب .
- عدم تحمل المسؤولية والتهرب منها وذلك بتفريق الابناء بمد وفاة والدم وعدم تحمل مسؤولية القصر من قبل الاقرب .
- انخفاض مستوى الدخل نتيجة وفاة رب الاسرة .
- سن الرشد المحدد ب 18 سنة أصبح غير مناسب امام مفريات العصر الحديث .
- تفاوت مظاهر المستويات المادية في المدرسة مما يؤدي الى الحقد بين التلاميذ ومع الحقد الانحراف .

● كثرة المفريات مع سوء عرض التربية الدينية مما دفع الشباب الى التحلل دون حصانة خلقية ودينية تخفف من حدة الاغراء او توجه الشباب وجهة سامية .

## ثانياً: الحلول المقترحة:

انطلاقاً من المشكلات التي عرضناها من وجهة النظر هذه يمكن القول بان الحلول الرئيسية لمثل هذه المشكلات تتلخص فيما يلي:

● واجب المدرسة

لا شك ان المدرسة تعتبر في مجتمعنا الحالي الباب الاول لملاج مشاكلنا . فهي تتمهد الطفل من دور الحضانة الى نهاية الدراسة الجامعية . وهو يقضي فيها من يومه أكثر مما يقضي مع أي من أفراد أسرته المسؤولين عنه . ولذلك وجب على المدرسة:

— أن تحسن عرض فضائل الامة وأخلاقها وأن تربطه بحاضرها ومستقبلها . فلا يشعر الطالب أثناء دراسته بالانفصال الكامل بين فضائل الماضي ومدنية الحاضر وهذا يكفي من المتخصصين في التربية نظرة الى برامج التطعيم وطريقة أدائها والتأليف فيها .

— أن تحسن المدرسة التربية الدينية عمليا ونظريا — وتخرجه لها الأسلوب المناسب في العرض والدرس القادر على تشويق الطلبة بالقصة والقوة العملية والتفسير السهل المتبع .

— أن تمنع المدرسة مظاهر التفاوت بين الطلبة في المدرسة بتوحيد الزي ومنع السيارات الخاصة فيما عدا الجامعة . والاسراف في الانفاق أثناء التواجد في المدارس وبذلك يخف تفكك الحقد ويمتنع التقليد .

— أن تعالج المدرسة مشاكل تفكك الاسرة والتهرب من المسؤولية في ندوات دورية بعضها مع الآباء أو الامهات وبعضها مع الطلبة ذاتهم وأن يشارك فيها متخصصون في هذه

يجب أن لا ينخفض مستوى الدخل بعد وفاة رب الأسرة

المشاكل وبمعالجتها في صراحة هادئة.

## ● واجب أجهزة الاعلام

إذا كانت المدرسة تأخذ الجانب الأكبر من حياة الشاب منذ طفولته فان أجهزة الاعلام تكاد تأخذ البقية الباقية من وقته ولذلك وجب عليها . — أن تتجنب البرامج الخليعة والبرامج التي تمثل الجريمة بظواهر البطولة .

— أن تطور برامجها الدينية على نحو مشوق للشباب وأن تجعل الآباء والامهات نصيباً من هذا التوجيه .

— أن تفتح مجال القصص الذي تبين فضائل الماضي في البلاد وعدم تعارضها مع حسنات المدينة الحديثة .

## ● سن الرشد:

نقترح أن يرفع سن الرشد الى احدى وعشرين سنة وهو سن مناسب في الوقت الحاضر حيث يكون الشباب قبله في مرحلة دراسية تؤهله لإدارة أماله . ولا تشجعه على الاستمرار في دراسته ويمكن أن يسبق بلوغ الرشد فترة تجربة يترك فيها للشباب إدارة بعض ماله وتعرض نتائج هذه التجربة على الحكمة قبل تقريرها بلوغ الرشد .

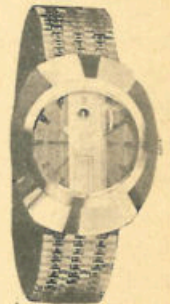
# رادو

الساعة التي تفتخر المصانع السويسرية بانتاجها

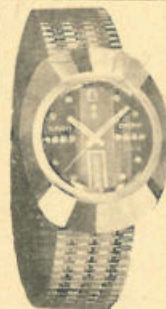
RADO  
YEARS  
AHEAD



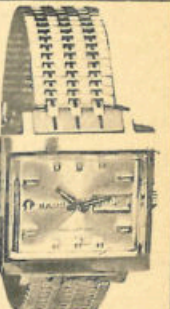
رادو ليل والنهار رقم 11827  
سد الماء التوماتيكية : رزنامة .  
علبه من الصلب مطلي ذهب  
عيار 20 وظهرا من الصلب .



رادو ديستار رقم 8  
الساعة التي لا تجرح أبدا .  
رزنامة زجاجها قرص . سد  
الماء .



رادو ديستار جويبي  
التوماتيكية .. رزنامة تسخين  
التاريخ والتاريخ ضد الماء اختبرت  
على عمق 710 قدم تحت الماء .  
زجاجها قرص .  
بالاصطناع الى 18 مائة ميسي  
فرصتها .



رادو مونت رقم 11818  
مطلي بالذهب عيار 20 وظهرا  
من الصلب : سد الماء رزنامة  
التوماتيكية .

## معرض الباتل للساعات

شارع عبدالرحمن كلفورت : 31780  
شارع الامير : 31780  
شارع سمور بنت عبدالعزیز : 34770  
شارع عبدالسلام : 33002  
الحي جليل - الشارع الرئيسي : 911262  
الدائرة العامة ص.ب : 36

## ● توفير ذات الدخل عند وفاة رب الأسرة :

منما للشباب والشابات من ترك الدراسة والالتجاء الى العمل قبل ان يتم تاهيلهم له . يحسن ان يظل دخل الاسرة بعد وفاة الوالد المحدود الدخل كما هو حتى لا تتأثر الاسرة بوفاته تأثرا يؤدي الى انحسار شبابها . ويحسن ان يتم ذلك عن طريق مماش التقاعد أو مماش صناديق التأمين بدلا من مساعدات الشؤون الاجتماعية لان هذه قد تحمل معنى يوغر صدور بعض الشباب . هذه هي مشاكل الشباب والمجتمع وهذه هي اقتراحاتنا لحلها من وجهة نظرنا . والله ولي التوفيق .

## إمرأتان في الجنة

الاولى آسية امرأة فرعون عاشت في قصر زوجها المنيق ومملكته العريضة وسلطانه وجاهه ، كلمتها نافذة وقولتها مسموعة ، حياتها عند فرعون تتمناها كل امرأة ولكنها رفضت ذلك مستغنية بدينها وايمانها على هذا المرض الديني الزائل طالبة من ربها بيتا في الجنة وهو غاية يتمناها كل مؤمن . وفي سبيل ذلك تبرأت من زوجها الطاغية ومن عمله ومن قومه فكان جزاؤها التعذيب حتى الموت لكنها نالت ما تمنى « رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين » .

والثانية مريم ابنة عمران الطاهرة العفيفة والصادقة الشريفة المؤمنة القاتنة التي رماها بنو اسرائيل بالفاحشة وانهموها بالزنا فبرأها ربها من هذه التهمة الباطلة « ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفضنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين » .

فقد حفظت فرجها وصانته فطوبى لها مع الخالدات في جنات عدن تجري من تحتها الأنهار .

قال عليه الصلاة والسلام : « أفضل نساء أهل الجنة : خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون » .

## حرمة الكلمة

التيار لا يمسه عن نهاية الطوفان نسي .

وان من العجب العاجب ان شرع الاقلام لما لا يقال ولا يكتب ساخرين ومنكرين على المنصفين حقهم في الاعراب عما هو خير وحق ونصح هادى ، ولينتاحرن رخي لاقلما العنان فنكر ان ما نخطه من سطور ، وما نملأه من انهار ، انما هو حجة لنا او علينا فان الله الذى علم بالقلم ، واقسم به في السورة التى سماها في كتابه الخالد باسم القلم ، هو سبحانه الذى وضع اقلاما قيد الانظار ، وموضع الاعتبار فقال « فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون » وقال « يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون » .

واذا استباح بعض الناس ان يعطوا انفسهم من الشهوات مناها ، وان يرفعوا كل حواجز التقاليد والاعراف الصالحة من طريق هواها ، نون ان نفهمهم العظمت التى تصرخ من حولهم ، فان خيرا من هؤلاء لا ريب اولئك الذين يحيون بدينهم الذى احل لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث ، وما ترك خيرا الا فتح امامنا ابوابه ، ولا نرا الا نهى عنه وحذر منه في رفق ووداده واقناع .

فمنى تعيد النظر في الدين ، لتدرك انه الطريق الى العيش الرغيد والوجود السعيد في حفظ الله الذى ينكر من ينكره وينصر من ينصره ويتولى الصالحين .. ؟؟

نشرت الاخبار القاهرية رساله لفضيلة الاستاذ معوض عوض ابراهيم مفتش الوعظي القوات المسلحة تعليقا على كلمة الاستاذ علي نديم المحامي التى هاجم فيها ما نادى به الاستاذة نعمت بدر المحامية بنات جنسها من التصون والعفة وعدم الجري وراء « المودات » الوافدة من الغرب يريدون بها جرنا الى الرذيلة والانحلال والى القراء نص كلمة فضيلة الشيخ معوض عوض :

ليت الاستاذ علي نديم المحامى ، رعى حرمة الكلمة ، وصان امانة القلم ، واعتبر حق الزمالة ، وهو يرد على الاستاذة نعمت بدر المحامية وينتم منها ما ارادته لبتات جنسها من كرامة وتصون وارتفاع عن هذا الحصرى اللاهت وراء واردات المودات والكرنفالات التى يريد لنا الاستاذ ان تنجرع كتوسها حتى التماله ناسيا انها اسلحة جديدة مبيدة تفجرها دور الازياء اليهودية في صدور ونحور ، وضرب بها في السواعيد والسيقان التى ما خلفها الله لرصدها الابصار ، وتجنلها الانظار في كل اتجاه ، وانما خلقها لتؤدى واجبها ، وتدفع مسيرها منها في ميادينها الجادة الى ما هي اهله من سياده في هذه الحياه ، في كمال واحترام هما الاطار الحقيقى للجمال . جمال النفس ، وجمال السلوك . وجمال الارادة التى تنكأ بصحابها عن ان يكونوا كمناء السبل والهسيس المدمع في

## هل الحب قبل الزواج يضمن السعادة؟

لنفسه مظهر الشاب الهادى الرزين الذى لا يسمح لزام غضبه . ان يظن من قبضة ارادته القوية .

وقد يكون الشاب على التلييض من ذلك تماما .. فهو بطبيعته سهو الخلق سريع الغضب .

واذا انتهت فترة الحب الى الخطبة فقد يظل الشاب على هدوئه الظاهري وان كان في اثناء فترة الخطبة تنطلق ثورات غضبه بين آونة واخرى لانه ابتدا يشمر - كخطيب - بلن خطيبته اصبحت نصف مملوكة له اذا صح

ان الشاب الذى تعرف باحدى الفتيات واحس نحوها بالاعجاب ثم انقلب هذا الاعجاب الى حب .. وبدايته الفتاة نفس الماطفة فلا شك ان هذا التبادل الماطفي ينفخ كلا من الاثنين الى بذل مالى وسمه لى يظهر بالمظهر الذى يعلم انه سوف يروق في عيني الاخر .

اذا ادرك الشاب مثلا ان الفتاة تفضل ان يكون هادى الطبع قادرا على كبت نزوات غضبه فانه يتخذ

هذا التصبر .

واخرا اذا تزوج الاثنان وانقضى شهر العسل بتبديء اخلاق الزوج يظهر رويدا رويدا وذلك بعد ان يخلع ثوب الهدوء الزائف الذى كان يتلصق به قبل الزواج .

ولا شك في ان عددا كبيرا من الزوجات والازواج ولا سيما زيجات الشباب قبلوا مثل هذه المأساة التى قد تنتهي بتطعيم الحياة الزوجية ، وذلك لان الانسان الفاضل يفقد السيطرة على اعصابه . فالغضب هو نصف الجنون كما يقول بعض علماء النفس .. وقد يفخه شيطان الغضب الى الضرب والايذاء .. وما يقال عن تظاهر الشباب بالهدوء والادب يقال ايضا عن الفتاة . والتظاهر بغير الطابع الحقيقية ابان فترة الحب التى تسبق الزواج قد لا يكون ببعده سوء الفية او الرغبة في خداع احد الطرفين للخضر ..

فطبيعة الانسان تقضي في كثير من الاحيان بان يتكيف وفقا للبيئة او للجماعة التى يتواجد فيها وهذا امر طبيعى . واصطناع خصال غير الخصال الطبيعية لا يكون مقصورا على مجرد التظاهر بالهدوء والرزانة .. فهناك صفات اخرى كثيرة يراها الشاب في هيبته او تراها هي فيه ابان فترة الحب التى تسبق الزواج .. ثم لا تلبث هذه الصفات التى كانت موضع التقدير والامجاب ان تتبدد او تختفي بعد الضربة الزوجية . وفي كثير من الاحيان تظهر الطابع الحقيقية فذا بها تخالف مخالفة تامة الطبع المصطنع الاولى .

ومن ذلك التظاهر بالكرم وبالسخاء فالشاب عادة يفر هيبته بالهدايا ويبدو في نظرها كريما سخيا يفضلها على نفسه ثم يتضح بعد الزواج انه حقد بظيل .. او انه ينفق على نفسه وعلى طلباته الشخصية واصدقائه اكثر مما ينفق على زوجته .

ومن ناحية اخرى قد تتظاهر الفتاة بقها زاهدة في مظاهر الحياة الكناية ثم يتضح بعد الزواج انها مسرفة متلافة تلث وراء مظاهر الحياة من ملابس او مصوغات او سيارات فاخرة وما الى ذلك مما قد يتجاوز ميزانية الزوج وقدرة على الاتقان او مما ينقض جلاله فتنقلب الحياة الزوجية الى جحيم .

ومن الخلق عليه ان اكثر الزيجات تعرضا للفشل هي زيجات الحب كما « ان الموت في سبيل المرأة التى يعيها الرجل يكون في كثير من الاحيان ارحم من الحياة معها بعد الزواج » .

ولكن هل مضى لك الا يصرف الشاب شيئا من الفتاة التى تزوجها؟ وما حكم الاسلام في ذلك ؟ مسجد ذك ان شاء الله في حلقة قادمة .

عن كتاب « القرآن والقصة الحديثة » تأليف محمد كليل حسن المحامى «



## إلى العمال.. كلمة

ومن بنود عقد العمل في الإسلام :  
 ٤ - ألا ينقل العامل إلى عمل آخر لا يتفق مع قدراته ومؤهلاته .. مكارهة له حتى يطلب هو من جانبه بفسخ العقد أو الاستقالة أو تركه .. الخ .. فالقاعدة أن ما جاء في العقد من تحديد للعمل واجب الاتباع ، والخروج عليه بالنقل اخلال بالعقد .. وإساءة لاستعمال السلطة من جانب رب العمل أو الدولة بوجوب رفع الأمر إلى القضاء .. فلا يكلف العامل بعمل غير متفق عليه إلا إذا دعت الضرورة إلى ذلك .. لمنع وقوع حادث ، أو إنقاذ رب العمل من ورطة التأخير في تقديم المنتجات للمتعاقدين مثلا .. هذه تسمى « نجدة » من جانب العامل ، وقوة قاهرة في العمل .. على أن يكون ذلك بصفة مؤقتة .. وعلى رب العمل أن يكبل للعامل أجره بما يتناسب مع عمله .. ويحكم هذا البند القاعدة الإسلامية من قول الرسول صلى الله عليه وسلم « لا ضرر ولا ضرار » والآية الكريمة « يا أيها الذين آمنوا

أوفوا بالعقود » .  
 ٥ - ألا تستغل صحة العامل وعافيته استغلالا سيئا ، بل أن يكون العمل في حدود الطاقة المادية .. فإذا كانت طبيعة العمل شاقة فتدبر له الآلات المساعدة ، أو الأشخاص الماونون والزاملون ، أو الوقت الذي

لا يؤثر عليه . بحكم هذه القاعدة نص حديث الرسول عليه السلام « لا تكلفوهم ما لا يطيقون فإذا كلفتموهم فأعينوهم » .. والمون قد يكون بالآلة أو الشخص أو الوقت .. .

٦ - ويندرج تحت البند السابق احترام ساعات العمل ، ولا يزداد عليها إلا في حالة الضرورة وبأجر إضافي ، وساعات العمل بحكم تحديدها العقد الذي تراعى فيه مصلحة العامل والعمل بلا طغيان لاحدهما على الآخر .

## نحو قانون جديد للعمال

المسابقة عليها مباشرة وأن كان يجوز للجهة المختصة أن يمين مباشرة في إحدى تلك الدرجات العليا في حدود ٢٠٪ من الدرجات الشاغرة .  
 - تكون الترقية من الدرجة إلى الدرجة التالية لها بالانتمية فإذا وصل العامل إلى نهاية مربوط الدرجة من ناحية المدة والأجر جازت ترقينه إلى نهاية مربوط الدرجة من ناحية المدة والأجر جازت ترقينه إلى الدرجة التالية المنصوص عليها في القانون .  
 - لا يجوز توقيع عقوبة على العامل إلا بعد مواجهته بما هو منسوب إليه

● اقترح اتحاد العمال مشروع قانون جديد للعمال رفعه إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لدراسته واتخاذ الخطوات اللازمة لاستصداره وقد جاء هذا المشروع تنفيذا لبيان سمو ولي المهدي ورئيس الوزراء بهدف تنظيم العلاقة بين العمال مع أرباب العمل وتحقيق مزيد من الإنصاف للعمال وقد شرح السيد حسين صقر ( رئيس اتحاد العمال ) أهم ما جاء في المشروع - يكون تعيين العامل في أول درجات كل فئة وتشمل الدرجات الأعلى بالترقية من العاملين شاغلي الدرجات

وسماع أقواله وتحقيق دفاعه في محضر مكتوب وللمامل الحق في اصطحاب مندوب عن النقابة معه أثناء التحقيق .  
 - يجوز لوكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ابقاء العامل في العمل بعد بلوغه السن المقررة لمدة لا تزيد عن خمس سنوات بعد موافقة الهيئة الطبية المختصة ويكون للعامل خلال هذه المدة كافة الحقوق وعليه جميع الواجبات وتنسب المدة الإضافية ضمن مدة مماتى التقاعد أو حسب مكافأة نهاية الخدمة .

- تسري على العمال الكويتيين والعمال العرب الراغبين في العمل أحكام قانون المماشات والمكافآت المقررة في شأن الموظفين المدنيين ويراعى عند احتساب الأجر آخر أجر تقاضاه العامل شاملا كافة الملاوات والإعانات والمكافآت والبدلات .

- تثبت كفاءة العامل بعد فترة تحت الاختبار بمثوله أمام لجنة فنية تمثل فيها النقابة العمالية بدلا من النظام الحالي والذي يجعل رئيسه هو الذي يبت في كفاءة ٤ .  
 - اقترح المشروع بخفض ساعات العمل من ثمانية ساعات إلى سبع ساعات كما يطالب المشروع الجديد برفع الأجر المستحق للمامل عن الإجازات السنوية والمطلات الرسمية من ضعفين إلى ثلاثة أضعاف مساوية للإجازات التي تمنح لموظفي الدولة المدنيين .

## أخبار عمالية محلية

الاشتراكية والشيوعية بتجاهلها خرق الحريات وحقوق الإنسان الفاضح في هذه الدول .

- لم تعرف بريطانيا منذ فترة طويلة مثل هذا النطاق الواسع من اضطرابات العمال وحسب البيانات الرسمية فقد خسرت بريطانيا خلال الاضرابات التي وقعت في الأشهر الستة الأولى من هذا العام أكثر من خمسة ملايين يوم عمل عدا الاضراب العام لعمال الموانئ الذي جرى في الآونة الأخيرة ووصل مجموع المشتركين في الاضرابات التي وقعت في بريطانيا خلال الأشهر الستة الماضية إلى مليون شخص تقريبا .

- بدأت الاضطرابات الجماهيرية للسكان الزنوج تشمل مناطق جديدة من الولايات المتحدة والسبب الاساسي للاضطرابات ناجم عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية البالغة الحدة حيث يوجد حوالي ٤٠٪ من شباب الزنوج عاطلين عن العمل وأعلنت المنظمة الزنجية في هيوستن بتكساس في أمريكا أنها تطالب بالأرض والخبز والمسكن والتعليم والملبس والعدالة والسلام .

- اقترحت منظمة العمل الدولية عدة اقتراحات هامة للحد من سرقة العقول والخبرات الفنية من الدول النامية إلى الدول الصناعية الكبرى المتقدمة

- لبي اتحاد عمال الكويت دعوة لحضور مؤتمر اتحاد عمال سوريا يوم ٢٠ سبتمبر القادم كما لبي الدعوة لحضور مؤتمر دولي للاتحادات العمالية في براج بنشيكوسلوفاكيا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ سبتمبر ١٩٧٠ وسيشارك في هذا المؤتمر الاتحاد المالي للعمال واتحاد العمال العرب واتحاد عمال عموم أفريقيا واتحاد عمال أمريكا اللاتينية .  
 - تم تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن ديوان الموظفين ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لبحث مشروع قانون العمل في القطاع الحكومي الذي سبق للاتحاد العام لعمال الكويت أن تقدم به إلى الجهات المختصة . ويتضمن المشروع ٣٩ مادة تنطوي على بعض التعديلات بالنسبة لقانون العمل المعمول به حاليا وتستهدف تحقيق المزيد من المكاسب لعمال قطاع الحكومة في الكويت .

## أخبار عمالية عالمية

- اتهم المجلس التنفيذي للاتحاد العام للعمل في الولايات المتحدة الأمريكية منظمة العمل الدولية بأنها تتبجح سياسة « النعامة » حيال الدول

## أخبار الانتخابات في باكستان

حوالي ٤ ٪  
 ٢ - أفضل قائد لباكستان الأستاذ المودودي ٣١٤ بهتو ٢٧٥ شخصيات أخرى كل واحد حوالي ٣٠ وكان توزيع الاصوات حسب بعض المناطق :  

الجماعة الإسلامية	١٤٢	السند
حزب الشعب	١٢٨	بنجاب
	٩٣	سرهاد
	٥٨	

 أما توزيع الاصوات حسب :  

رجال الاعمال	١١٢ ٪	٧٥ ٪
الموظفون	متساوون	
الجامعيون	٣٤٩ ٪	٢٧٦ ٪

 وقد لوحظ أن نسبة حزب الشعب الذي يرأسه بهتو تزداد اصواتها إذا كانت اعمار المشتركين أقل من ٣٠ عاما أما ما فوق الـ ٣٠ فتزداد نسبة الجماعة الإسلامية ومن الطريف أن نذكر أن بهتو ينادى بالاشتراكية وهو مليونير « يصف لسانه الكذب » صفة الدجالين الأولى .

استفتاء تجريه صحيفة باكستانية عن نتائج الانتخابات

نقلا عن جريدة أخبار جهان ٥ آب ١٩٧٠  
 أجرت جريدة أخبار جهان الباكستانية استفتاء شاملا لمعرفة اتجاه الرأي العام الباكستاني في الانتخابات القادمة وهو أول استفتاء من نوعه في باكستان وقد قدمت الجريدة للقراء أسماء اثنتي عشرة حركة باكستانية وطلبت الرأي عن أصلحها للفوز بالانتخابات كما طلبت أفضل شخصية لحكم باكستان ٠٠ وقد كانت نتائج التقرير الأول عن الآراء التي وصلت الجريدة حتى يوم ٢٢-٧-٧٠ وكانت كما يلي :

١ - أفضل جماعة الجماعة الإسلامية ٤١٢ ٪  
 حزب الشعب ٣٦ ٪  
 حركات أخرى كل واحدة



## أحرصوا على الالتزام بالإسلام بدواً ودستوراً وعقيدة

الشباب

● القدوة الحسنة هي الركيزة الأولى في التوجيه.. ولكننا نسمع - والمهدة على الراوي - أن بعض أعضاء الجمعية يرتكبون أعمالاً يبهون الناس عنها.. فما رنكم على ذلك؟؟

■ القدوة الحسنة عامل أساسي من عوامل التوجيه.. ولكن الانتقار إلى القدوة الحسنة لا يبرر إبتعادنا عن الإسلام لأن الله سبحانه وتعالى يقول: « ولا تزر وازرة وزر أخرى» هذا من جهة، ومن جهة أخرى ليس بين أعضاء جمعيتنا من يرتكب ما ينهى عنه، والجمعية ترحب بكل من يريد الانتساب إليها، حتى ولو كان مقصراً أملاً في إصلاحه والوصول به إلى طريق الرشاد..

● الاختلاط مطبق في أغلب جامعات العالم الإسلامي أن لم يكن فيها كلها فلماذا وقفتم منه موقف المارضة؟؟

■ الدولة الإسلامية التي تطبق الاختلاط هي ليست إسلامية من هذه الناحية إذ أن الإسلام يمنع الاختلاط فكيف تجلس الفتاة بكامل زينتها ومفاتنها إلى جانب الرجل الشاب.. وسترد وتقول يجب أن نساير الزمان ونخضع الإسلام لأوضاعنا وأقول بل يجب أن نخضع الزمان والمكان للإسلام لأنه صالح لكل زمان ومكان ويا حبذا لو تمسك المسلمون بالسمت الإسلامي حتى يبرز إسلامهم بين الأمم ولا يصبحون عالة على أحد يشترون المبادئ الأجنبية:

كالميس في البداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول وودعنا السيد عبدالله العلي العيد الوهاب المطوع شاكرين وغادرتنا مكتبته وهو يتعمق بهذه الكلمات: أوصيكم بتقوى الله فهي خير زاد، وأحرصكم على الالتزام بالإسلام مبداً ودستوراً وعقيدة ففيه السعادة كل السعادة وفيه الاستقرار والأمان..



المد الصليبي التبشيري؟؟

■ ترى الجمعية أن النشاط التبشيري يحمل في طياته خطورة كبيرة على الأجيال وقد نبهت الجمعية رئيس الحكومة ووزير التربية بالمقابلات الشخصية، وفيما نشره من نشرات وما تكتبه من استطلاعات أو تحقيقات عن طريق جريدتها ( المجتمع ) عما ترتكبه المدارس التبشيرية من مخالفات، وقد زدنا المسؤولين بقائمة بأسماء هذه المدارس وبفصائل لما تقوم به من تشويه لعالم التاريخ الإسلامي، وتشكيك لابنائنا بحقائق الإسلام، وتعليمهم الثالث المقدس علوة على تعويد ابنائنا لعادات غير خلقية.. وحتى المخدرات كما فعلت إحدى المدارس أخيراً..

● تحدثتونا عن دور الجمعية في مكافحة الكتب الفاجرة والملحدة.. وعن دورها في إيقاف المد التبشيري.. ونريدكم أن تحدثونا عن باقي نشاطات الجمعية؟؟

■ للجمعية دور ثقافي محسوس ملموس.. وقد قامت منذ تأسيسها إلى الآن بطبع أكثر من نصف مليون نشرة إسلامية وكتيب مثل: تعليم الصلاة باللغة الاندونيسية، وكتاب الخطر اليهودي باللغتين العربية والانجليزية، وأخطار الماسونية، وكتيب ضم فتاوى بعض علماء المسلمين حول الاختلاط بالإضافة إلى كتيبات ونشرات إسلامية مختلفة، هذا علوة على صحيفة الجمعية ( المجتمع ).. والجمعية لا تألوا جهداً بالاتصال بالجمعيات الاجتماعية الإسلامية في العالم العربي والإسلامي كي تقيده وتنسقيده، وقد قامت الجمعية بدعوة لبعض رجال الفكر الإسلامي من أمثال: الفاضل بن عاشور من تونس، ومحمود شيت خطاب من العراق، والشيخ محمد أبو زهرة من ج.ع.م وغير هؤلاء كثيرين، والجمعية عازمة على انشاء مدرسة أهلية إسلامية.. كما أن الجمعية تقيم مساء كل خميس ندوة اجتماعية إسلامية، توعية للمسلمين بأمور دينهم.. وقد قامت الجمعية بجمع التبرعات تعاوناً مع جمعية المعلمين في أسبوع العمل القدائي إيماناً بآبائنا المنطلق لتحرير الأرض المقتنصة..

و رغم الجهود التي تبذلها الجمعية.. وبالرغم من أهدافها الطيبة نجد الفكرة المأخوذة عنها مشوهة وغير واضحة وتتسائل عن سبب ذلك..

■ هنالك جهود مضادة لتشويه الإسلام وتشويه أهداف الجمعية مما أدى إلى تلك السمعة المظلمة عند بعض الشباب نحو الجمعية والإسلام.. وكل دعوة إصلاح لا بد أن ينبري لها أعداء يشوهون وجهها الحقيقي وهذا واضح من سير الرسل والأنبياء المذكورة في القرآن الكريم والأئمة كثيرة ويكفي أن نذكر الجهود المضادة التي واجهها الرسول القائد محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم من قبل قومه إبان بداية الدعوة للإسلام.. ونحن نسعى جاهدين لتغيير الفكرة المشوهة المأخوذة على الجمعية وقد حالف جهونا كثير من التوفيق وبسرني أن أخبركم أن في الجمعية ما يقارب 500 طالب وطالبة ملتحقين بمدارس تحفيظ القرآن الكريم ودراسة السيرة والحديث علوة على وجود لجنات رياضية للجمعية تضم الكثير من الشباب..

● ولكننا نرى أن معظم الشباب يمانون من الضياع والفراغ الفكري مما أدى بهم إلى مناهات غير حميدة فما هو في رأيكم أسباب هذه الظاهرة الخطيرة وما هو العلاج؟؟

■ يعود الانحراف والفراغ الفكري عند بعض الشباب إلى الفراغ الروحي الذي يعيشون فيه إذ أن وضوح المجتمع الحالي بما فيه من بعد عن التصور الإسلامي الحقيقي عن الحياة والكون ودور الفرد على وجه الأرض، هذا الوضع أدى إلى انحراف بعض الشباب عن الصواب وسهولة انجرافهم في مباديء هدامة والعلاج الفريد الوحيد هو الإسلام.. فإلى الإسلام من جديد حيث يؤمن الإنسان بربه ومن ثم ينعكس هذا الحب على إخلاصه لوطنه وأمنه ومن هنا كان واجب وزارة الإرشاد أن تولي الإسلام العناية التامة لئلا الفراغ الفكري لدى الشباب..

● ونعود بعد أن جرتنا النقاش إلى فروعيات مختلفة ونسأل الاستاذ المطوع عن دور الجمعية في مواجهة

لعل نشاط الجمعيات الصحفية في الأندية الصيفية طرقت جميع الأبواب لتقوم بعمل تحقيقات لجميع نواحي النشاطات المختلفة في الدولة.. ولا شك بأنها برأعم شابة تسير في طريقها لتستطيع أن تسير بالشملة الخيرة وتكمل الرسالة..

وقد قامت جماعة الصحافة في نادي الفروانية في أول لقاء معها مع السيد عبد الله العلي المطوع أمين سر جمعية الإصلاح الاجتماعي وكان اللقاء متمسماً بالصراحة والموضوعية أثبت فيه أن الشباب لديهم الاستعداد الكبير للسير في هذا المجال على أحسن صورة.. ونورد هنا بعض الأسئلة وأجوبة السيد المطوع عليها..

مع الصراع الفكري، والموجات الاحادية والضياع الذي بدأ مده يعم كثيراً من البلاد ومن ضمنها الكويت، كانت الحاجة ماسة إلى وجود مؤسسات تقف بالرصد لهذه الموجات وتكون سداً منيعاً يحافظ على ما لهذا البلد من تقاليد وعادات وقيم إسلامية.. من هذا المنطلق وعلى هذا الأساس تأسست جمعية الإصلاح الاجتماعي.. واستطرد السيد عبدالله العلي المطوع أمين عام جمعية الإصلاح الاجتماعي في الرد على سؤالنا الأول حول أسباب قيام الجمعية وأهدافها:

وبعد قيامها ضرورة في هذه الظروف التي انتشرت فيها الدعوات المنحرفة الهدامة للنيل من تاريخ المجتمع الإسلامي العريق وتشويه معالمه، والجمعية على اتصال مستمر بالمسؤولين لاسداء النصح والتنبية، وتوجيه وسائل الاعلام من تلفزيون وإذاعة بالإضافة إلى مناهج التربية والتعليم وغيره..

## القانون الوضعي والشريعة الإسلامية

الى الاخ الكريم رئيس التحرير المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
يطيب لي في اول رسالة ارسلها اليكم ان ابارك خطوتكم الجبارة في اصدار هذه المجلة وما تتضمنه من موضوعات دينية قيمة نحن بامس الحاجة اليها منذ زمن بعيد وتكاد وسائل اعلامنا الحالية مظلمها او بالاصح كلها تفتقر الى مثل هذه الموضوعات الدينية القيمة ونتمنى الموضوعات .... ونرجو من الله العلي القدير ان يبرز خطاكم . وبعد اود ان اكتب في الموضوع الذي اشار اليه الاخ عفت عباس عطيه تحت عنوان القانون الوضعي وفقهنا الاسلامي في العدد الحادي عشر الصادر في ٧٠/٥/٢٦ عن القانون في الكويت واسقاط الحق بعد مضي خمسة عشر عاما واوضح له بقدر

المستطاع عما اكتنف عليه من غموض .  
فما هو جلي بذاته ان القانون في الكويت قد اقر اسقاط الحق بعد مضي خمسة عشر عاما . ويجب ان نوضح لصلاح المستفسر ان القانون الكويتي في عمله هذا لا يحل حراما ولا يحرم حلالا . وانما اخذ بما اقره واخذ به الفقه الاسلامي وهو التقادم ( اي مرور الزمان على الحق المدعى به ) لاعلى سبب مكتسب للملكية بل على انه مانع من سماع الدعوى بالحق الذي مر عليه الزمن المصين تدبير تنظيميا للقضاء واجتباب المراقيل الاثبات ومشكلاته بعد التقادم وللشك في الحق الذي تقادم عليه الزمن دون مطالبة به . اما يا اخي السائل اصل الحق فبالق في ذمة الانسان لصاحبه الاصلي ويجب وفاؤه في حكم الديانة . ولذلك لو اقر الخصم بالحق انهدم مرور

الزمن لزوال الشك وظهور الحق باقراره فهذا الوقت تسمع الدعوى ( انظر المدخل الفقهي العام . مصطفى الزرقا )  
ويعود ذلك كله الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم : -  
انما انا بشر مثلكم وانكم لتتختمون الي وعسى ان يكون بعضكم ألحن بحجته من الاخر فاقضى له على نحو ما اسمع فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فليأخذها أو ليركها .  
« انظر صحيح البخاري ومسلم وغيرهما »  
هذا عن ما اشار اليه الاخ عفت .  
ولكن احب ان اتوجه انا بدوري الى الاخ رئيس التحرير بالسؤال عن كيفية الحصول على بعض اعداد المجتمع الماضية وكذلك عن بعض رسائل الجمعية القيمة .  
وتفضلوا بقبول جزيل الشكر وفاق الاحترام .  
اخوكم في الدين طالب جامعي

ونحن نقول للاخ الطالب الجامعي  
● يمكنك الحصول على هذه الاعداد اذا حضرت الى مقر جمعية الاصلاح والا فافصح لنا عن اسمك وعنوانك فمرسل اليك .

## الامتحانات والبنجاح

### رد على رسالة

## الامتحانات والفصل

من الاخ الطالب/يوسف سعد الجريوي .. وصلت رسالة ردا على رسالة الاخ احمد عبد الرحمن احمد الذي انتقد فيها اضطراب المناهج في مادة العلوم وسوء تقدير مستوى الطلاب في اللغة الانجليزية وسوء أسلوب الامتحانات .  
ويطرح الاخ يوسف على هذه الرسالة بان السبب ليس المناهج ولا التقدير ولا اسلوب الامتحانات وانما الطالب نفسه الذي يعتمد على شرح المدرس فقط ولا يبذل مجهودا في الدراسة الفردية ولا يسأل ويناقش المدرسين ويقول : نحن دائما نتهاون في تادية واجباتنا ثم نلقي اللوم على غيرنا . وياخذ على التلاميذ انهم يدرسون من اجل الامتحانات لا من اجل العلم .

● والمجتمع اذ تشير الى هذا الرد تأمل من التلاميذ ان يجتهدوا ويحتمدوا وبقبلوا على العلم حبا فيه وترجو وزارة التربية ان تعيد النظر في كل ما من شأنه ان يهين طالب العلم الحقيقي عن طلبه وتصلح من المناهج واساليب الامتحانات لكي ياخذ كل تلميذ حقه .

## الثلقيوت مرة أخرى؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..  
في العدد الصادر بتاريخ الثلاثاء ٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٩٠ هـ ٤ أغسطس « آب » سنة ١٩٧٠ م في الصفحة الخامسة من رد مدير التلفزيون على تحقيق السيد جمال النهري في الفقرة الخامسة بقوله « ان اختلاف برامج التلفزيون وتنوعها يليه اختلاف اذواق الناس ومشاربهم وميولهم ويمليه ويفرضه كون المجتمع في الكويت مزيجا من المواطنين والاجانب » ..

وأنا بدوري اود ان اقول لمدير التلفزيون ان تقاليد المجتمع لا تسير تبع اذواق الناس فهناك اناس يأتي على اذواقهم تعاطى المخدرات وهناك من يريد الفوضى ، وهناك من يريد الاباحية التامة والتصرف بغير

تقيد ولا شرط ، ولو اتبعنا هذه الانواق لضربنا مجتمعنا وعقيدتنا الضربة القاضية . .  
فلتختلف اذواق الناس ولكن لا ولن ندعها تختلف في حد من حدود الله عز وجل ولا بد ان نوقفها عند حدها والا نترك الحبل على غاربه وان نردع كل من يريد ان يلعب واريد ان نقول : اننا لا نقبل بأي شكل كان ان نجعل من اذواق الناس حجة للعب في حدود الله . .  
كما اريد ان اقول ان الرقص والافلام والاعاني وبعض البرامج والمنوعات التي تتبع الاباحية والخلاعة كلها عناصر فساد وضعت في المجتمع لهدمه وكلها حرمت شرعا ونحن معشر الشباب والمواطنين المسلمين نطالب منع وردع كل هذه البرامج . والسلام عليكم ..  
محمد سليمان همد

## بقية ... التخطيط اليهودي ...

كثيرا من الناس الذين ينفذون التخطيط اليهودي وهو المقصود في نقاشنا هذا انما يقومون بذلك بدون علمهم وطبعنا نحن لا نقصد ان ندافع عنهم فانهم يأمرن بالفحشاء والمنكر كما نصت الآيات ولكن قصدنا ان ندرس الامر حتى نستطيع وضع خطة مقابلة فهؤلاء مثلا ينفع في معالجة امرهم التذكير والتوضيح ، اما الذين ينفذون التخطيط اليهودي على علم فتنتفع معهم القوة وفضح اساليبهم .

التصرفات الفردية او التي لها علاقة بالمصالح العامة . وقد ناقش علماء الحضارة هذا الامر واعتبروه الحد الفاصل بين الامة الناهضة والامة المتخلفة ففي الامة المتخلفة يكون الشعور العام في ان الاحداث لا رابط بينها وتكرر استعمال كلمة الصدفة كثيرا بين افرادها اما في الامة الناهضة فيدرك الناس ان كل حادث له مكانه في تخطيط معين .  
نريد من هذا ان نصل الا ان

## محلات عبد الرحمن الزامل وصالح الصبيحي

لجميع الأعمال المصرفية والتحويل

### تعلن:

عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات لواطفي  
الجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات  
لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية  
بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع الشيكات السياحية  
بالدولار الصادرة عن: فيرست ناشنال سيتي بنك  
ومختلف أنواع العملات البنكية والتحويل الى مختلف بلدان  
العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك  
وذلك بأسعار مناسبة والدولي التوقيع .

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكيت  
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٢٥٩٠٨/٣٢٩٢٥  
الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع  
خلف عمار تجوهره الخليج - تلفون ٣٢٩١١



## إطارات دنلوب

صد تيك المنحص الذي يمدك مدة طويلة ويعمل على سلامتك دائماً...

DUNLOP



الوكلاء  
الموزعون

مؤسسة مصطفى كرم للتجارة والمقاولات

وكلاء موزعون لسيارات موريس - ل.م.ج - ونزكي  
الكويت شارع الهادي ت. ٢٨٠/٢٨١١٩ دوار سفيان الجاه ص.ب ٣١٢٨  
فوح الأعدى - تلفون ٩٨٥٦٩ - ٩٨٥٦٩ ص.ب ٩٤٣  
فرع الشويخ - الثالث والرابع مقابل تسليخ المركزي

إطارات دنلوب

أكثر الاطارات أمنا وسلامة

قوة  
في  
الصوت  
و  
وضوح  
في  
الصورة



 **SANYO**  
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

تلفزيونات موبيليا

**سانيو**

سانيو الكهربي كوميونيتي ليمتد - اليابان

٢٣ بوصة و ٢٠ بوصة  
نظامين : أوروبي .. أمريكي

**مخزن التجريبات**

ذ.م.م.

مطبعة مقهور

شارع عبدالله السالم - تلفون ٣٤٣٣٦ - ص.ب. ١١٥٤ - الكويت